الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الجمعة 20 آذار 2026 / العدد 22918 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

إشادة بجهود الـ«ميدل إيست» لإبقاء التواصل مع الخارج ص 4

طلب تدخل ترامب فوراً لوقف الحرب على لبنان ص 3

الحفاظ على أمن العاصمة أولوية وطنية ص 5

إسرائيل تنتهك قواعد الحرب باستهداف المدنيين ص 5

إتّقِ شرّ من أحسنت إليه

كتب عوني الكعكي:

قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي: «إنّ استهداف القواعد العسكرية بدول الخليج، ليس هجوماً على بلدانه، بل هو ردّ على مصدر العدوان الأميركي حسب وصفه».

وأكد عراقجي أنّ طهران لا تُضمر أي عداء لدول الخليج، وهي مصمّمة على مواصلة علاقاتها الحسنة معها، وتلتزم بحسن الجوار. واعتبر عراقجي أنّ الوجود الأميركي في هذه البلدان «مصدر عدوان» فرض الحرب على إيران.

كما أكّد أنّ الهجمات الإيرانية على المناطق في الدول المجاورة ليست خطأنا، فالولايات المتحدة سحبت قواتها من القواعد العسكرية الى الفنادق في تلك المدن.

وختم: «قد تكون بعض هذه الأماكن قريبة من المناطق

التتمة على الصفحة 2

حرب الطاقة تشتعل وترامب يتوعّد إيران بضربات مؤلمة

ص 12و13

حديث العيد

«لنجعل العيد ... أقوى من الحرب»

المهندس بسام برغوت

يأتي عيد الفطر المبارك بعد شهرٍ كامل من الصيام والقيام والعبادة، ليكون يوم فرحٍ وشكرٍ لله تعالى على ما منّ به على عباده من الطاعة والرحمة والمغفرة. وقد جعل الإسلام العيد مناسبةً لإظهار السرور المشروع، وإدخال البهجة إلى القلوب، وتقوية أواصر المحبة والتكافل بين الناس.

إن من مظاهر السماحة في العيد التوسعة على الأهل بالإنفاق، وتوفير ما يحتاجون إليه من متطلبات تُدخل السرور

التتمة على الصفحة 14

بين كسر الجغرافيا وكسر الإرادة: معركة الجنوب في ميزان التصعيد المفتوح

مصباح العلي

لم يعد ما يجري في جنوب الليطاني مجرد مواجهة عسكرية تقليدية، بل تحوّل إلى صراع مركّب على القدرة والاستمرارية والبيئة الحاضنة. في هذا السياق، تتكشف المؤشرات على أن حزب الله لا يزال يحتفظ بقدرة تشغيلية تمكّنه من إيصال السلاح والعتاد والمقاتلين إلى مسرح العمليات، رغم الضغط الناري الهائل.

في المقابل، تبدو إسرائيل مصمّمة على كسر هذه المعادلة عبر إعادة تشكيل الجغرافيا بالنار. الاستراتيجية الإسرائيلية الحالية تقوم على مبدأ واضح: عزل الجنوب

التتمة على الصفحة 15

إدانات سعودية وكويتية وقطرية وتركية الهجمات الإيرانية ودعوات لوقف الحرب

ص 12

عطلة «الشرق»

لمناسبة عيد الفطر السعيد يتوقف العمل في «الشرق» ثلاثة ايام وتحتجب عن الصدور وتعود الى قرائها صباح الثلاثاء ٢٤ آذار ٢٠٢٦ .

علي لاريجاني... مرشدٌ بلا عمامة

بقلم ابراهيم ريحان «أساس ميديا»

اغتيالان وقعا في إيران لا يقلّان أهميّة عن اغتيال المرشد علي خامنئي نفسه على الرّغم من الهالة التي تُحيط بصورة المُرشد الرّاحل، وهما: أمين عام مجلس الأمن القوميّ علي لاريجاني ومستشار المُرشد للشؤون السّياسيّة علي شمخاني.

شكّل "العليّان" لاريجاني وشمخاني ركيزتيْن أساسيّتيْن من السّياسة الخارجيّة والدّاخليّة للنّظام. فالأوّل كانَ في الحقيقة الخليفة الفعليّ للمرشد علي

التتمة على الصفحة 15

ماذا بعد الحرب على إيران؟

بقلم محمد السماك «أساس ميديا»

أيّاً تكن نتائج الحرب الأميركيّة – الإسرائيليّة على إيران، فإنّ ثمّة سؤالاً أساسيّاً يفرض نفسه: ماذا بعد توقّف الحرب؟

لا يعرف أحد سوى الأميركيّين والإسرائيليّين حجم القذائف التي أُلقيت على إيران. ولا يعرف الإيرانيّون أنفسهم حجم ومواقع القذائف التي لم تنفجر.

القنابل التي انفجرت أصبحت من الماضي. أمّا القنابل التي لم تنفجر فتحمل مفاتيح المستقبل

التتمة على الصفحة 14

إتّقِ شرّ من أحسنت إليه

المدنية، وهذا ليس ذنبنا بل خطأ الذي أوصل المنطقة الى هذا الوضع».

وقبل أن أبدأ مقالي لا بدّ من التذكير بموضوع «التقيّة»... وهي شيء مهم جداً، كي نفهم كيف يتصرّف الإيرانيون، إذ يقولون شيئاً ويتصرّفون عكسه.

هذه المرّة... الفضيحة أكبر... إذ وبكل صفاقة، يهدّد وزير خارجي إيران عباس عراقجي المملكة العربية السعودية ودول الخليج، ويهاجم موقفها لأنها سترد على تلك الدول، وجريمتها لأنها سمحت بإقامة قواعد عسكرية لأميركا في أراضيها.

بالفعل، الخطر الإيراني قديم من أيام الشاه.. وكنّا نظنّ أنّ مجيء نظام جديد إسلامي سوف يكون صديقاً للعرب، ليتبيّن أنّه «كما حنّا كما حنين».

بالفعل، طموحات الإيرانيين لا تختلف بين طموحات الشاه وبين طموحات «نظام الملاّلي»، مع الأخذ بالاعتبار أنّ «نظام الملاّلي» عنده مشروع خطير جداً.. ألا وهو مشروع «التشيّع»... يعني أنّ «نظام الملاّلي» يريد من أهل السنّة أن يتحوّلوا الى شيعة.

لا أصدّق هذا النظام السخيف الذي يطلب من مليار وخمسماية مليون مسلم سنّي أن يصبحوا شيعة. وهنا أريد أن أسأل «نظام الملاّلي» ما هو الفرق بين أهل السنّة وبين الشيعة؟.. هل يوجد قرآن خاص بالشيعة وقرآن آخر لأهل السنّة؟ القرآن واحد، فما هذه الخزعبلات التي لا يمكن تصديقها.. وهنا أودّ أن ألفت النظر الى قضية، هي أنّ سلطنة عُمان ودولة قطر هما الدولتان اللتان ساعدتا إيران في المباحثات مع أميركا.

وللتأكيد، فإنّ سلطنة عُمان قامت بدور إيجابي، واستضافت على أراضيها اجتماعات لتقريب وجهات النظر.

أما دولة قطر، فإنها لعبت هي الأخرى دوراً كبيراً لمساعدة إيران في حلّ مشكلة المفاعل النووي، وتقريب وجهات النظر مع أميركا.

عبثاً تحاول... فـ«نظام الملاّلي» لا يفهم أنّ موضوع المفاعل النووي غير مسموح به. ولو كان هذا النظام عنده الحدّ الأدنى من الفهم، لأدرك ذلك، ولما صرف المليارات وأهدر سنتين من عمر الشعب بدون أيّة نتيجة... ويبدو أنّ تفكير «قورش الفارسي» أي الحصول على القوّة يتغلّب على الواقع وعلى العقل.

«نظام الملاّلي» منذ تسلمه الحكم بعد سقوط نظام الشاه، يردّد أنّه ضد إسرائيل، ويرفع مسؤولوه شعار: الموت لأميركا.. والموت لإسرائيل. ثم يحملون شعاراً آخر هو: «أميركا هي الشيطان الأكبر.. وإسرائيل هي الشيطان الأصغر».

إنّ ما ادّعت به إيران باطل حتماً وبالتأكيد.. فالحرب الأخيرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك، أنّ إيران أرادت «كذباً» و«تسويفاً» معاقبة دول الخليج استجابة لما تضمره من حقد نحوها.

والدليل على ما أقوله: إنّ إيران أطلقت في حربها مع أميركا وإسرائيل 560 صاروخاً على الدولة العبرية، في حين أطلقت 3366 صاروخاً على دول الخليج بما فيها المملكة العربية السعودية.

لا يسعني في نهاية هذا المقال، سوى القول: «إتّقِ شرّ من أحسنت إليه»...

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

فرنسا تضغط لفتح نافذة تفاوض... بارو في بيروت دون مخرج حلّ
دعم دولي لمبادرة عون ودعوات لحصر السلاح وإدانة للعدوان

في المبدأ، يفترض ان تدخل البلاد اعتبارا من اليوم مدار عطلة عيد الفطر الممتدة حتى مساء الاثنين المقبل. لكن على ارض الواقع ليس من يشعر بالعيد ولا بأفراحه. فأي عيد واللبنانيون موزعون بين من قُتل ومن أُصيب ومن نزح من بيته الى مركز ايواء او ما زال يبيت في سيارة او على رصيف؟ أي عيد هذا الذي حوّله العدوان الاسرائيلي الى مأساة لا متناهية تغلفها رائحة الدم والدمار.

يعلن الحزب عن إطلاق صليات صواريخه تزامناً مع صواريخ ايران فيأتيه الرد غارات اسرائيلية تتمدد على طول الجغرافيا من الجنوب الى البقاع والضاحية، بإنذارات او من دونها، باغتيالات تحصد قياداته وعناصره واعلامييه ، بتصعيد ميداني لا خطوط حمراء تحد من وحشيته في حق الأبرياء وقد تخطى عدد الضحايا حتى اليوم الالف والجرحى الـ2584 استنادا الى وزارة الصحة.

جولة بارو

وعلى وقع استمرار العمليات العسكرية الاسرائيلية جنوبا وبقاعا، وصولا الى بيروت وضاحيتها اللتين عاشتا منذ اول امس هدوءا حذرا، توالت المواقف الدولية الداعمة لقرارات الشرعية اللبنانية بحظر عمل حزب الله العسكري، فيما بدأ وزير الخارجية الفرنسية جان نويل بارو جولة على المسؤولين اللبنانيين، انطلاقا من قصر بعبدا ثم السراي الحكومي وعين التينة، مؤيدا مبادرة رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون لوقف النار، من دون ان يبحمل في جعبته اي ورقة انقاذية جديدة.

مبادرة مرنة

في غضون ذلك، اكد وزير الثقافة غسان سلامة ان مبادرة رئيس الجمهورية التفاوضية هي مبادرة مرنة وقابلة للتعامل معها بطريقة تأخذ بعين الاعتبار امكانية تنفيذها. وشدد من قصر بعبدا، على ان جوهر هذه المبادرة هو الدعوة لوقف اطلاق النار ولتعزيز قدرات الجيش اللبناني والتفاوض المباشر على كل المسارات، "ونحن نعمل لكي نفسرها ولكي نقنع الدول الخارجية بتبنيها وللضغط على إسرائيل للتجاوب معها". سئل: هناك مساع فرنسية من اجل خفض التصعيد في لبنان. الى أي حد برأيك ستتبلور هذه الأفكار، والى أي حد سيفرض الميدان إمكانية التفاوض ام لا؟ أجاب: في الحقيقة تلقف الرئيس الفرنسي مبادرة فخامة الرئيس واضاف عليها وحاول تسويقها مع الأطراف الأخرى لا سيما مع إسرائيل. ربما انه لم يلق المستوى اللازم او الضروري من التجاوب، ولكن حسب علمنا فان ذلك لم يمنعه من الاستمرار في هذه المهمة. ان جوهر مبادرة فخامة الرئيس هو الدعوة لوقف اطلاق النار ولتعزيز قدرات الجيش اللبناني والتفاوض المباشر على كل المسارات. هناك تصورات واوهام اصدرها الاعلام، لكن فخامة الرئيس كان واضحا في نقاطه الأربع ونحن نعمل لكي نفسر هذه المبادرة ولكي نقنع الدول الخارجية بتبنيها وللضغط على إسرائيل للتجاوب معها.

عون مستقبلاً الوزير الفرنسي

بريطانيا للتفاوض

وسط هذه الاجواء، وصفت الناطقة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جوسلين وولار ما يحدث في لبنان بـ"مأساة حقيقية"، وأكدت دعمها دعوة الرئيس اللبناني إلى محادثات مباشرة بين بيروت وتل أبيب، لأن "الحل هو الديبلوماسية، لا الحرب".

الاتحاد يدين

في المواقف الدولية ايضا، قال الاتحاد الاوروبي في بيان "يجب على إسرائيل وقف عملياتها في لبنان فالوضع الإنساني في لبنان كارثي بالفعل، مع استمرار نزوح جماعي لأكثر من مليون شخص، أي ما يُعادل 25% من إجمالي السكان اللبنانيين. يدفع المدنيون الثمن الأكبر، لا سيما من حيث الخسائر البشرية، التي بلغت نحو 900 شخص، من بينهم أكثر من 100 طفل، وفقًا لوزارة الصحة اللبنانية". اضاف البيان "ندين قرار حزب الله إقحام لبنان في هذه الحرب، ورفضه تسليم الأسلحة، واستمراره في شنّ هجمات عشوائية ضد إسرائيل. إنّ الهجمات على المدنيين والبنية التحتية المدنية والعاملين في مجال الرعاية الصحية ومرافقها، فضلًا عن قوات اليونيفيل، غير مُبرّرة وغير مقبولة، ويجب أن تتوقف فورًا". ختم: "نُرحّب بدعوة السلطات اللبنانية إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل. من الضروري أن يدخل لبنان وإسرائيل في حوار مباشر. نكرر دعوتنا إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الرقم 1701 من جميع الأطراف، وندعم جهود الحكومة اللبنانية لنزع سلاح حزب الله وإنهاء أنشطته العسكرية".

هدف مشترك

من جهتها، كتبت المنسقة الأممية في لبنان جانين بلاسخارت عبر "اكس": في لبنان، تتزايد الخسائر في صفوف المدنيين ما بين قتلى وجرحى ودمار. عدد كبير من اللبنانيين يستعد للعيد بينما يعيشون في الملاجئ أو السيارات. المزيد من العمليات العسكرية لن تؤدي إلا إلى تفاقم المعاناة الإنسانية. لقد أثبت لنا التاريخ ذلك مراراً. يجب وقف الأعمال العدائية. يجب أن يكون الحوار لإعادة تأكيد سيادة لبنان ووحدة أراضيه، وتمكين الناس من العودة إلى ديارهم وإعادة بناء حياتهم، هدفًا مشتركًا.

دعم عربي

ليس بعيدا، واثر اجتماع وزاري تشاوري في الرياض امس، أعاد المجتمعون "التأكيد على دعم أمن واستقرار ووحدة الأراضي اللبنانية، وتفعيل سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، ودعم قرار الحكومة اللبنانية بحصر السلاح بيد الدولة. كما دانوا عدوان إسرائيل على لبنان، وسياستها التوسعية في المنطقة".

وزير خارجية فرنسا جال على الرؤساء عون: المبادرة التفاوضية لا تزال قائمة

لقاء بري وبارو

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون امس في قصر بعبدا، وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو في حضور السفير الفرنسي في بيروت هيرفيه ماغرو والوفد المرافق.

ونقل الوزير بارو إلى الرئيس عون تحيات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وخلاصة التحرك الذي يقوم به لوقف التصعيد العسكري في لبنان في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية والقتال على أراضيه. واعرب الوزير بارو عن استعداد فرنسا للعمل من أجل وضع حد للتصعيد العسكري، من خلال اقتراحات يتم التداول بها مع الأطراف المعنية، انطلاقاً من المبادرة التفاوضية التي أعلنها الرئيس عون والتي وصفها الوزير الفرنسي بـ«الشجاعة» وتلقى دعم المجتمع الدولي، لأنها عبّرت عن إرادة ثابتة في قيام دولة قوية ترفض الانجرار إلى حرب لم تبدأها. وركّز الوزير بارو على دور الجيش في أي حلّ للوضع القائم حالياً، وكذلك في المرحلة التي تلي انتهاء ولاية قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) وانسحابها منه. كما تناول العلاقات اللبنانية – السورية في ضوء الاتصال الثلاثي الذي جرى بين الرئيس عون والرئيس ماكرون والرئيس السوري احمد الشرع، وما يمكن أن تقوم به فرنسا لضمان استمرار التنسيق بين البلدين الجارين.

من جهته، رحّب الرئيس عون بالوزير بارو والوفد المرافق، مثمناً «الدور المميّز الذي يقوم به الرئيس ماكرون في مساعدة لبنان على مختلف الأصعدة، ولا سيما من خلال التواصل الدائم مع الجانبين اللبناني والسوري، والتواصل ايضاً مع الجانب الإسرائيلي». وجدّد رئيس الجمهورية التأكيد على «ضرورة وقف إطلاق النار، وتوفير الضمانات اللازمة لنجاحه من قبل الأطراف المعنية، معتبراً أن المبادرة التفاوضية التي أعلنها لا تزال قائمة لكن استمرار التصعيد العسكري يعيق انطلاقتها، الأمر الذي يفرض وقفاً للأعمال العدائية لإيجاد المناخات المناسبة للتفاوض، وهو أمر غير متوفر حالياً نتيجة اتساع العمليات الحربية وتدمير القرى والبلدات في الجنوب ووقوع مئات الضحايا والجرحى وأكثر من مليون نازح، وأشار إلى أنه متى توقف إطلاق النار، يصبح في الإمكان تفعيل آلية التفاوض في أي مكان يتم الاتفاق عليه لأن المهم هو وقف التصعيد».

وجدد الرئيس عون «التأكيد على رغبة لبنان في بقاء القوات الدولية في الجنوب للسهر على تطبيق أي اتفاق قد يتم التوصل إليه أو بقاء وحدات من الدول الأوروبية التي أبدت رغبتها في استمرار مهامها في حفظ السلام في الجنوب بصرف النظر عمّا سيكون عليه الإطار القانوني لهذا الوجود».

وفي مجال آخر، أكد الرئيس عون أن «الحكومة ماضية في تنفيذ القرارات المتعلقة بحصرية السلاح وإن كان التصعيد العسكري يحول دون تنفيذ الخطة التي وضعتها قيادة الجيش بالكامل، لافتاً إلى أن المرافق الرسمية ومطار رفيق الحريري الدولي ومرفأ بيروت والمعابر الحدودية، تخضع كلها لإشراف الأجهزة العسكرية والأمنية اللبنانية، فيما يسيّر الجيش دوريات وحواجز في مختلف المناطق اللبنانية لمنع المظاهر المسلحة وتوقيف المخالفين». كما استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية، في عين التينة، الوزير الفرنسي والوفد المرافق، في حضور السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو والمستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب علي حمدان، وتناول اللقاء «تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية الميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل عدوانها على لبنان». وجدد بري شكره لـ «فرنسا ورئيسها إيمانويل ماكرون على مساعيهما وجهودهما التي تبذل لوقف العدوان على لبنان ودعمهما لسيادته ووحدته على كامل أراضيه».

وأكد أن «تطبيق الاتفاق الذي أُنجز في تشرين ٢٠٢٤ بوساطة أميركية وفرنسية والتزام إسرائيل به ينهي العدوان ويعيد النازحين، والأساس في ذلك تفعيل آلية عمل الميكانيزم كإطار للمراقبة والتطبيق والتفاوض». وانتقل بارو والوفد المرافق الى السراي حسيث استقبلهم رئيس الحكومة نواف سلام الذي اشاد بالدور الفرنسي في مساعدة لبنان على وقف الحرب.

سلام: نؤكّد لترامب استعدادنا للمفاوضات ونحتاج تدخلاً أميركياً فورياً

دعا رئيس الوزراء اللبناني، نواف سلام، الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى التحرك العاجل لوقف الحرب، مطالبًا بتطبيق وقف إطلاق النار، وذلك في مقابلة حصرية مع شبكة CNN.

وأكد سلام أن لبنان يواجه أزمة غير مسبوقة، مشيرا إلى أن نحو ٢٠٪ من السكان أُجبروا على النزوح من منازلهم نتيجة الحملة الإسرائيلية. ووجّه رسالة مباشرة إلى ترامب، داعيًا الولايات المتحدة إلى المساعدة في إنهاء الحرب والدخول في مفاوضات فورية مع إسرائيل.

وقال: «نعلم أن هذا الصراع لا يمكن أن ينتهي إلا بالمفاوضات»، معتبرا أن الولايات المتحدة، بصفتها «شريكا استراتيجيا للبنان»، والرئيس ترامب «أكثر من أي شخص آخر قادر على لعب دور حاسم في إنهاء الحرب».

الرئيس نواف سلام

وأضاف أن لبنان «لم يختر هذه الحرب»، داعيا واشنطن إلى لعب دور أكبر وأكثر فاعلية لوقف التصعيد والدفع نحو حل سياسي سريع.

مرقص: الإعتداءات الإسرائيلية تستهدف الإعلاميين والمدنيين

أجرى وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص اتصالين بكلّ من المصوّر علي سبيتي والمراسل ستيف سويني العاملَين في قناة «روسيا اليوم»، مطمئنًا إلى سلامتهما عقب استهدافهما بغارة إسرائيلية على جسر القاسمية جنوب لبنان.

كما طلب الوزير مرقص من الأجهزة الرسمية متابعة الهجوم السيبراني الذي طال موقع وزارة الإعلام الالكتروني، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقّ الفاعلين.

من جهة ثانية اكد مرقص في حديث الى محطة ABC News الأميركية، «ان الاعتداءات الإسرائيلية تجاوزت قواعد الحرب لتستهدف الإعلاميين والمدنيين بينما المطلوب ملاقاة جهود رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الديبلوماسية لوقف الحرب».

وقال: «ان الوضع الانساني في لبنان بلغ مستويات كارثية رغم جهود الحكومة المكثّفة برئاسة الدكتور نواف سلام»، مشيرا الى «استشهاد ٩٨٦ شخصا وجرح نحو ٢٥٠٠ حتى الآن، في حين تم اخلاء ما يقارب ١٥٪ من الاراضي اللبنانية».

الوزير بول مرقص

واشار الى ان «عدد النازحين وصل الى نحو مليون شخص، يتم استضافة جزء منهم في حوالى ٦٥٠ مركز ايواء». واضاف: «ان الاولوية اليوم تتمثل في التوصل الى وقف لاطلاق النار»، مشيرا الى ان «رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اعلن بوضوح استعداد لبنان للدخول في مفاوضات، الا ان الجانب الاسرائيلي لم يبد حتى الآن موافقته على ذلك».

كما اشار الى ان «الجيش اللبناني كان بصدد تعزيز انتشاره في جميع أنحاء البلاد، الا ان الاعتداءات الاسرائيلية شكلت عائقا اساسيا امام استكمال تنفيذ هذه المهمة». ولفت الى ان «الدولة اللبنانية حريصة على بسط سيطرتها على كامل اراضيها، انطلاقا من مصلحتها الوطنية، لكنها تحتاج الى الوقت والدعم والمساندة من المجتمع الدولي لتحقيق ذلك».

عون نوّه بجهود الحوت و «الميدل إيست» لإبقاء التواصل بين لبنان والخارج

عون مستقبلاً الحوت

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعبدا امس وزير الثقافة غسان سلامة .

وعرض الرئيس عون مع النائب السابق أمين وهبة الأوضاع العامة في البلاد في ضوء التطورات المتسارعة لا سيما على الصعيد الامني ومعاناة النازحين من القرى التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية.

واطلع الرئيس عون من رئيس التفتيش المركزي القاضي جورج عطية على اوضاع الادارات والمؤسسات الرسمية والعاملين فيها في ظل الأوضاع الامنية الراهنة في مختلف المناطق اللبنانية

واستقبل الرئيس عون رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة طيران الشرق الاوسط السيد محمد الحوت الذي اطلعه على واقع عمل الشركة في الظروف الصعبة الراهنة لاسيما لجهة استمرار رحلات الشركة من مطار رفيق الحريري الدولي واليه.

ونوه الرئيس عون بالجهود التي يبذلها السيد الحوت وادارة الشركة وجميع العاملين فيها لا سيما منهم الطيارين والمضيفين الجويين والتقنيين والفريق اللوجستي، والذين من خلال تضحياتهم يستمر العمل في المطار لإبقاء التواصل قائما بين لبنان والخارج . كذلك نوّه رئيس الجمهورية بعمل موظفي الطيران المدني والقوى الامنية الساهرة على امن المطار والطرق المؤدية اليه.

بري تابع مع سفراء ملف النازحين: الوحدة والتضامن سبيل خلاص لبنان

بري والسفراء

استقبل رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، المدير الإقليمي لمنظمة اليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تيد شيبان، بحضور ممثل المنظمة في لبنان ماركولويجي كورسي، وتناول اللقاء تطورات الاوضاع العامة والمستجدات الميدانية وملف النازحين وبرامج عمل منظمة اليونيسف في لبنان على ضوء التداعيات الناجمة عن العدوان الاسرائيلي المتواصل على لبنان.

كما استقبل الرئيس بري سفراء: الدنمارك كريستوفر فيفك، السويد جيسيكا سفاردستروم، هولندا فرانك مولن، بلجيكا ارناوت باولس، النروج هيلدا هارالدستاد وفنلندا آن مسكانن، وتم البحث في آخر تطورات الاوضاع والمستجدات السياسية والميدانية جراء تصاعد العدوان الاسرائيلي على لبنان وتداعياته على كافة المستويات إضافة لملف النازحين. أعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه «وبسبب الظروف الراهنة جراء مواصلة إسرائيل لعدوانها على لبنان اعتذاره عن عدم تقبل التهاني بعيد الفطر». على صعيد آخر، ولمناسبة حلول عيد الفطر والدعوات إلى إلتماس هلال العيد ، قال الرئيس بري: «الفطر هذا العام عيداً مغمساً بدماء الأطفال والنساء والأبرياء الذين تلاحقهم آلة العدوان الإسرائيلي ، ومعمودية لا تنتهي نزوحاً لأكثر من مليون لبناني عن ديارهم وقراهم ومدنهم بغير حق». وأضاف الرئيس بري: للنازحين للصامدين، للمُضيفين في هذه اللحظات التي نودع ويودعون فيها شهر رمضان ، شهر الصبر والإحتساب كما يودعون ونودع فيها فلذات الأكباد ويلتمس الصائمون هلال الفطر ، مدعوون إلى إلتماس الوحدة والتضامن والتماسك، فهي سبيل الخلاص لحفظ لبنان».

الخازن أمل أن يحمل عيد الفطر بشائر إنفراج قريب وأيام سلام

هنأ عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن بحلول عيد الفطر السعيد، وقال في بيان: «نتقدّم من اللبنانيين عموماً، ومن أبناء الطائفة الإسلامية الكريمة خصوصاً بأصدق التهاني وأطيب التمنيات، راجين أن يعيده الله على الجميع بالخير واليُمن والبركات».

وأضاف: «يأتي هذا العيد المبارك في مرحلة دقيقة وحسّاسة يمرّ بها لبنان والمنطقة، في ظلّ إستمرار الحروب والتوتّرات التي تلقي بظلالها الثقيلة على الأمن والاستقرار في لبنان. وإذ نشارك أبناء وطننا هذه المناسبة الروحية الجامعة، نأمل أن يحمل العيد معه بشائر إنفراج قريب، وأن تتبدّد الغيوم القاتمة

وديع الخازن

التي تخيّم على واقعنا لتشرق من جديد أيام يسودها السلام والطمأنينة. إن عيد الفطر، بما يجسّده من معاني التسامح والتضامن والتراحم، يشكّل فرصة متجدّدة لتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ قيم العيش المشترك التي تميّز لبنان، والدفع نحو تغليب لغة الحوار والتلاقي على كل أشكال الانقسام والتباعد».

وختم: «نسأل الله أن يحفظ لبنان وأهله، وأن يعيد هذه المناسبة وقد استعاد وطننا عافيته وتحصّن بالاستقرار والازدهار، وأن ينعم شعبه بالأمن والكرامة».

الجميّل في قمّة القادة الأوروبيين: لموقف حاسم بدعم الدولة والجيش

عرض رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميّل، في مداخلة له خلال أعمال قمة القادة الأوروبيين التي انطلقت امس والتي ينظمها حزب الشعب الأوروبي في بروكسل، واقع لبنان وطرح أربع أولويات أساسية، داعياً أولاً إلى موقف أوروبي واضح من سيطرة إيران على لبنان، ودعم رئيس الجمهورية جوزاف عون والحكومة اللبنانية في مسار تفكيك البنية العسكرية الموازية المتمثلة بـ «حزب الله». واستهل الجميّل كلمته بالاشارة إلى أن لبنان «وقع تحت سيطرة إيران خلال السنوات العشرين الماضية»، معتبراً أنه جرى تحويله إلى «قاعدة عسكرية تابعة للحرس الثوري الإيراني»، ومذكّراً بسلسلة الاغتيالات السياسية التي شهدها البلد، ومن بينها اغتيال شقيقه النائب بيار الجميّل، إلى جانب رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، ومجموعة من قادة ثورة الأرز في سياق فرض السيطرة على القرار اللبناني. ووسّع الجميّل مقاربته لتشمل المنطقة، معتبراً أن إيران اعتمدت النهج نفسه في كل من العراق و**سوريا** وغيرها من الدول، محذّراً من أن ترك هذا المشروع من دون مواجهة سيؤدي إلى تمدده على مستوى الشرق الأوسط، مع ما يشكّله ذلك من تهديد مباشر «لأوروبا والشعوب الحرة».

وفي هذا السياق، لفت إلى أن «حزب الله» الذي أطلق صواريخ باتجاه إسرائيل، يمتلك قدرات يمكن أن تهدّد دولاً أوروبية مثل قبرص، ما يجعل من النفوذ الإيراني خطراً مباشراً على الاتحاد الأوروبي، وليس مجرد أزمة إقليمية معتبراً أن «الطريقة الوحيدة لإنهاء هذا الخطر هي سقوط هذا النظام، إذ لا يمكن احتواؤه طالما هو قائم». وطالب بموقف أوروبي واضح من سيطرة إيران على لبنان، ودعم رئيس الجمهورية جوزاف عون والحكومة اللبنانية في مسار تفكيك البنية العسكرية الموازية المتمثلة بـ «حزب الله». وطالب ثانياً بدعم فعلي للجيش اللبناني، مشيراً إلى الفارق الكبير بين حجم الدعم المقدم لأوكرانيا والذي بلغ ٤٠٠ مليار دولار، مقابل نصف مليار للجيش اللبناني، ما يطرح تساؤلات حول القدرة على مواجهة التنظيمات المسلحة من دون توفير الإمكانات اللازمة».

الاجتماع الوزاري في السرايا تابع جهود هيئة الإغاثة وإدارة الكوارث

الاجتماع الوزاري في السراي

عقد الاجتماع الوزاري اليومي في السرايا الحكومية برئاسة رئيس مجلس الوزراء القاضي الدكتور نواف سلام وحضور عدد من الوزراء، ومحافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاوي، رئيس الهيئة العليا للإغاثة العميد بسام نابلسي، رئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر، رئيس هيئة إدارة الكوارث زاهي شاهين، وذلك لمتابعة حاجات النازحين وتلبية متطلّبات الإيواء والاغاثة وعرض الأوضاع العامة ولا سيما العسكرية منها وتداعيات الاعتداءات الإسرائيلية. عقب الاجتماع أعلن وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص أن «موضوع النزوح وتداعياته أخذ حيّزاً كبيراً من الاجتماع وقد استمع الحاضرون الى ممثلي الهيئة العليا للإغاثة ومجلس الجنوب ووحدة ادارة الكوارث حيث تم عرض كيفية وصول وتوزيع المساعدات الغذائية والصحية لاسيما تلك الواردة من الدول العربية الشقيقة مشكورة، كما وتوزيع المواد المحلية وخصوصاً منها المازوت الى القرى الأمامية». وأضاف الوزير مرقص: «أعاد دولة الرئيس تأكيد ضرورة تنسيق الجهود وتفادي الازدواجية في الجهود مركّزاً على الشفافية الكاملة». كما عرض كل من الوزراء لجهود وزارته ومنهم وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، ووزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى الذي تحدث عن الاعتداءات الاسرائيلية ووضعية الحدود اللبنانية السورية، وعرض وزير الدولة لشؤون تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي كمال شحادة للمخاطر السيبرانية على إدارات الدولة وسبل مواجهتها.

الحجار: الحفاظ على الأمن في العاصمة أولوية وطنية

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه امس، محافظ بيروت مروان عبود، ورئيس المجلس البلدي لبيروت ابراهيم زيدان، إلى جانب عدد من أعضاء المجلس البلدي، حيث جرى البحث في الأوضاع العامة في بيروت، في ظلّ الاعتداءات الإسرائيلية التي طالتها، إضافة إلى حركة النزوح وأوضاع مراكز الإيواء. ويأتي هذا الاجتماع في إطار المتابعة اليومية التي يقوم بها الوزير الحجار للتطورات الميدانية، لا سيّما في ظلّ الضغوط المتزايدة التي يواجهها لبنان على مختلف المستويات. وأكد الحجار أنّ «الحفاظ على الأمن في العاصمة يشكّل أولوية وطنية في هذه المرحلة الدقيقة، نظرًا لما تمثّله بيروت من رمزية جامعة لجميع اللبنانيين». كما طلب من المحافظ عبود «تكليف عناصر الحرس البلدي تعزيز حضورهم الميداني، والعمل بتنسيق وثيق مع قوى الأمن الداخلي لمواكبة الإجراءات والتدابير المتخذة، بما يسهم في ضبط الوضع، وصون الاستقرار، وتنظيم شؤون النازحين». وشدّد الحجار على «ضرورة البقاء إلى جانب أهالي بيروت، والعمل على التخفيف من الأعباء الخدماتية المتزايدة التي يفرضها الواقع الراهن». وعلى صعيد متصل، استقبل الوزير الحجار النائب وائل أبو فاعور، حيث جرى التداول في آخر المستجدات السياسية والأمنية في البلاد.

حبيب هنّأ بالفطر وأثنى على مساعي الرؤساء الثلاثة لإخراج لبنان من الأزمات

هنأ رئيس جمعية «إيماء طرابلس والميناء» أنطوان حبيب في بيان، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان ومفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام بحلول عيد الفطر، سائلاً «الله أن يمن على لبنان بالسلام والأمن والازدهار، لا سيما في هذه المرحلة الحرجة التي يمر فيها». مثنياً على «مساعي رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام ورئيس مجلس النواب نبيه بري لإخراج لبنان من الأزمات الأمنية والاقتصادية والسياسية».

وتمنى أن «يقي الله لبنان واللبنانيين من شر الحروب والمآسي، وينعم هذا البلد بالأمن والأمان والازدهار»، وقال: «لم نعد نحتمل المزيد من الانهيارات والدمار والموت والأزمات على أنواعها من اقتصادية وأمنية ومالية وسياسية». وتمنى «أن يعود لبنان قبلة الشرق وبلد المحبة والجمال والحياة».

الشيباني أكد لوزير الخارجية أنّ سوريا لا تنوي دخول لبنان

رجي والوفد اللبناني

شارك وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي في الاجتماع الطارئ الذي عقد في الرياض بدعوة من المملكة العربية السعودية وبمشاركة وزراء خارجية عدد من الدول العربية والإسلامية، والذي خصص للتشاور والتنسيق في شأن أمن المنطقة واستقرارها. واعتبر أن «أخطر ما في هذه الاعتداءات أنّها موجّهة ضدّ دول لم تعتمدْ مع إيران إلّا نهج التهدئة. دولٌ طالما التزمت بسياسات حُسن الجوار، ومدّت جسور التعاون، وسَعت إلى تجنيب المنطقة الانزلاق نحو الصراعات».

وسأل: «أي رسالةٍ توجهها إيران إلى منطقتنا حين يُكافأ الاعتدال بالاعتداء؟». واعتبر رجي أن «إيران تحاول عبر استهدافها الدول العربية والإسلامية خطف أمن وسلام هذه الدول ومقايضتهما بأهدافها الانتهازية». وشدد على أن «الحكومة اللبنانية عازمة ومصممة على انتزاع لبنان من براثن القبضة الإيرانيّة، بعدما أوعزت إلى حزب الله لزج لبنان في حرب لم يختارها»، مؤكدًا أن «الحكومة اللبنانية اتخذت سلسلة من القرارات، وهي ماضية في وضعها موضع التنفيذ، ولن تتراجع عنها».

ورأى أن «مغامرة حزب الله بإطلاق الصواريخ على إسرائيل أدّت الى قيام إسرائيل باعتداءاتٍ وتوغّلات إضافيّة داخل الأراضي اللبنانيّة، وإلى سقوط مئات القتلى والاف الجرحى، إضافةً إلى تهجير أكثر من مليون لبناني ما أدى الى تفاقم ازمة انسانية بالغة الخطورة». وكتب رجي عبر حسابه على «أكس»: «على هامش مشاركتي في الاجتماع التشاوري الطارئ الذي عقد في الرياض، دار بيني وبين وزير خارجية سوريا أسعد الشيباني حديث جانبي أكد لي فيه أن انتشار القوات السورية على الحدود مع لبنان يهدف حصراً إلى حماية الأراضي السورية وضبط الحدود في مواجهة أي خرق أمني أو تهريب، مشدداً على أن سوريا لا تنوي الدخول إلى لبنان أو التدخل في شؤونه الداخلية بأي شكل من الأشكال».

الى مشتركي جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالآنسة زينة على الرقم :

70 796 816

جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت

جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية
تأجيل موعد اجراء انتخاب مجلس
في بيروت
امناء الجمعية

عطفاً على الدعوة السابقة وبسبب الظروف الراهنة التي تمرّ بها البلاد، قرّر مجلس أمناء جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت تأجيل دعوة أعضاء الهيئة العامة لانتخاب أعضاء مجلس الأمناء للدورة 2026–2030، والتي كانت مقرّرة يوم الأحد الواقع في 29 آذار 2026، على أن تُعقد بدلاً من ذلك يوم الأحد الواقع في 26 نيسان 2026.

وستُجرى الانتخابات في كلية خالد بن الوليد – الحرج، مبنى فيصل (1) ، بدلاً من جامعة المقاصد – منطقة الباشورة (كلية البنات سابقاً)، وذلك ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الواحدة ظهراً.

أفق التفاوض مع إسرائيل مسدود... لا كلمة إلاّ للميدان!

يولا هاشم

مضى أكثر من أسبوع على إطلاق رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مبادرته المؤلفة من ٤ نقاط لوضع حد للتصعيد الاسرائيلي المتجدد ضد لبنان، والتي ترتكز أولًا على إرساء هدنة كاملة مع وقفٍ لكل الاعتداءات الإسرائيلية البرية والجوية والبحرية على لبنان، ثانيًا المسارعة إلى تقديم الدعم اللوجستي الضروري للقوى المسلحة اللبنانية، ثالثًا تقوم هذه القوى فوراً بالسيطرة على مناطق التوتر الأخير، ومصادرة كل سلاح منها، ومصادرة سلاح حزب الله ومخازنه ومستودعاته، وفق المعلومات والمعطيات الممكن توافرها لها، ورابعًا وبشكل متزامن، يبدأ لبنان واسرائيل مفاوضات مباشرة برعاية دولية، للتوصل إلى تنفيذ تفاصيل كل ما سبق. حتى الساعة، يبدو ان المبادرة لم تلقَ تجاوبا من قبل تل أبيب، وتشير المعطيات الديبلوماسية والعسكرية إلى أنّ القرار في واشنطن وتل أبيب لا يزال قائماً على استكمال العمليّات العسكريّة أوّلاً، قبل أيّ مسار سياسيّ. فإسرائيل تصر على استسلام «حزب الله» قبل وقف عملياتها في لبنان، في حين يربط الأخير موقفه بالموقف الإيراني، بعد أن دخل الحرب الدائرة بين طهران، وواشنطن وتل أبيب. بالانتظار، يسعى رئيس الجمهورية إلى تشكيل وفد مفاوض يضمّ ٤ شخصيات تمثل الطوائف الأساسية حفاظًا على الميثاقية. وتردد ان الوفد أصبح شبه مكتمل، ويتألف من السفير السابق سيمون كرم (مسيحي)، والأمين العام لوزارة الخارجية السفير عبد الستار عيسى (سني)، والسفير السابق في روسيا شوقي بو نصار (درزي)، في حين أن اسم العضو الشيعي غير متوفر، بسبب تمسّك رئيس مجلس النواب نبيه بري باتفاق تشرين ٢٠٢٤ وبلجنة الميكانيزم كإطار عملي وتفاوضي لتطبيق الاتفاق، وإصراره على تنفيذ ثلاث شروط تُعتبر من الثوابت بالنسبة له، وهي ان لا تفاوض تحت النار، لا تفاوض قبل وقف العدوان، ولا تفاوض قبل عودة النازحين إلى قراهم. مصادر مطلعة تؤكد لـ«المركزية» ان لا أفق لهذه المفاوضات، خلافا لما يظنّه البعض بأن الامور لم تنضج بعد، لأن لا أمل لأن يبصر هذا المشروع النور. وتشير المصادر إلى ان «حزب الله» يريد تثبيت وقف إطلاق النار والرئيس بري يريد تطبيق الـ١٧٠١ وفقا لقراءته، بينما الاسرائيلي لم يعد يريد أي شيء، أو بالأحرى لم نعد نعلم ما يريده، والدولة اللبنانية في خبر كان. والأخطر ان يسلموا ورقة المفاوضات الى ايران. وتشدد المصادر على ان لا يمكن الحديث عن أي شيء قبل ان تنتهي إعادة رسم موازين القوى، وان كل السيناريوهات التي يُحكى عنها تدخل في إطار التحليلات والتوقعات، لافتة الى ان موازين القوى غير واضحة حتى اليوم، لكنها ستنجلي عند وقف إطلاق النار. لذلك، علينا ان ننتظر كي تنتهي الحرب ونرى من سيربح ليبنى على الشيء مقتضاه، تختم المصادر.

اضرار في قلب بيروت تصوير: علي فرج

مفتي زحلة والبقاع الغربي: مصلحة الوطن فوق أي اعتبار

توجه مفتي زحلة والبقاع الغربي الدكتور الشيخ علي الغزاوي، لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، في بيان، إلى اللبنانيين عمومًا، وإلى أبناء زحلة والبقاع خصوصًا، وإلى المسلمين في لبنان والعالمين العربي والإسلامي، «بأصدق آيات التهنئة والتبريك، سائلًا الله تعالى أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليُمن والبركات، وأن يتقبّل من الصائمين صيامهم وقيامهم وسائر أعمالهم الصالحة». وقال: «ويأتي العيد هذا العام في ظلّ ظروف دقيقة وصعبة يمرّ بها لبنان، في ظل ما يشهده من أزمات متراكمة وتداعيات الحرب التي أثقلت كاهل الوطن وأبنائه، الأمر الذي يستوجب من الجميع التمسك بالوحدة الوطنية وتعزيز روح التضامن والتكافل بين اللبنانيين. وفي هذه المناسبة، ندعو جميع المسؤولين والقوى السياسية إلى تغليب مصلحة الوطن فوق أي اعتبار آخر، والعمل بروح المسؤولية الوطنية الصادقة بعيدًا عن المصالح الضيقة والانقسامات، بما يسهم في حماية لبنان وصون استقراره وتخفيف معاناة أبنائه». كما أعرب المفتي الغزاوي عن «إدانته واستنكاره الشديدين لما يتعرّض له عالمنا العربي من اعتداءات واستهدافات تمسّ أمنه واستقراره وسيادة دوله»، مؤكدًا «أن هذه التحديات تستوجب مزيدًا من التضامن والتكاتف بين الدول العربية وشعوبها للحفاظ على أمنها واستقرارها وصون هويتها. ويُدين

الشيخ علي الغزاوي

سماحته الاستهدافات والاعتداءات الصهيونية على وطننا، وما تشكّله من انتهاكٍ للسيادة الوطنية وتهديدٍ لأمن المواطنين واستقرارهم، داعيًا المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته في وضع حدّ لهذه الاعتداءات». وأكد «ضرورة تحقيق العدالة في ملف الموقوفين الإسلاميين، والإسراع في إجراء محاكمات عادلة ومنصفة لهم، بعيدًا عن المماطلة والتسييس، لا سيما في ضوء التطورات الأخيرة المرتبطة باتفاقيات ترحيل الموقوفين السوريين، بما يضمن صون الحقوق وتحقيق العدالة». ونظرًا للواقع الذي يمرّ به بلدنا لبنان وأمتنا، ومراعاةً لظروف المواطنين في هذه المرحلة الصعبة، اعتذر المفتي الغزاوي عن استقبال المهنئين بعيد الفطر المبارك هذا العام، مؤكدًا «أن مكاتب مؤسسات دار الفتوى في البقاع ستكون في خدمة المجتمع بعد عطلة العيد مباشرة، ضمن الدوام الرسمي المعتاد».

اعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في عاليه
طلبت رولا محمود عزام وكيلة نضال حسان حسان احد ورثة المرحوم حسان محمد حسان سند ملكية بدل ضائع عن حصة المرحوم حسان محمد حسان في العقار ١٢١٤ عرمون
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في عاليه
طلب المحامي احمد علي العاكوم لموكله الأمير خليل الأمير احمد شهاب المشتري من غادة عوني محمد الكردي سندي ملكية بدل ضائع عن حصة البائعة في العقارين ٣٨٦ و٣٨٧ عين صوفر
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الشوف
طلبت جميلة شكيبان شكيبان بصفتها الشخصية وبصفتها وكيلة جان شكيبان شكيبان المشتريان من نجلا اسعد لاون سند ملكية بدل ضائع عن حصة البائعة نجلا اسعد لاون في العقار ٧٤٥ معاصر بيت الدين
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الشوف
طلب طارق رشيد بو مطر وكيل مهى امين بو مطر احد ورثة امين داود بو مطر سند ملكية بدل ضائع للمورث امين داود بو مطر للعقار ٨٠٤ السمقانية
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الشوف
طلبت ريتا جرجس بولس وكيلة ايلي سمير نجم وجورج سمير نجم ورينة شهدان عيد وميشلين ميشال نجم وجويس ميشال نجم وسمير ميشال نجم من ورثة ميشال سمير نجم سند ملكية بدل ضائع للمورث سمير جرجس نجم في العقار ١٧٢٨ الرميلة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الشوف
طلب مازن عادل نرش وكيل حسيب يوسف صعب احد ورثة يوسف قاسم صعب سند ملكية بدل ضائع للمورث يوسف قاسم صعب في العقار ٩٥٧ الكحلونية
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الشوف
طلبت زينب ابراهيم عيسى وكيلة نزيه وهبي عيسى المشتري من قاسم ابراهيم قاسم عيسى ووهبة ابراهيم قاسم عيسى سندي ملكية بدل ضائع عن حصتي قاسم ابراهيم قاسم عيسى ووهبة ابراهيم قاسم عيسى في العقار ٣٩٩٦ الجية وسند ملكية بدل ضائع عن حصة وهبة ابراهيم قاسم عيسى في العقار ٣٩٩٥ الجية
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

المزيد من الشهداء والجرحى والتدمير في غارات عنيفة جنوباً وبقاعاً
إستهداف جسور ومحطة كهرباء و «الحزب» يستهدف قواعد وتجمّعات للعدو

تصوير: علي فرج

فيما خيّم الهدوء الحذر امس على الضاحية الجنوبية لبيروت، تتواصل الغارات الاسرائيلية مستهدفة مناطق مختلفة من البقاع والجنوب.
كما شن غارات وهمية فوق بيروت.
وفي المستجدات الميدانية فقد شن الطيران الحربي الاسرائيلي قبل الظهر غارة عنيفة على مرتفعات بلدة مشغرة قرب خزان المياه.
جنوبا، وبينما جدد الجيش الاسرائيلي انذاره لسكان جنوب الزهراني، شن الطيران الاسرائيلي غارتين على طريق ترابية مجاورة لقعقعية الجسر. وشنّ غارةً على جسر القاسمية (الجسر الداخلي)، في الموقع نفسه الذي استُهدف يوم أمس، واستهدف الجيش الإسرائيلي محطة كهرباء السلطانية التي تغذي معظم بلدات قضاء بنت جبيل، واستهدف الطيران الحربي الاسرائيلي منزلا في بلدة البرج الشمالي، كما شنّ غارة جوية على منطقة القطراني، وبنت جبيل، والخيام، ودبين، والبازورية، والريحان، ومرتفعات الجبل الرفيع في إقليم التفاح، كما طال القصف المدفعي الاسرائيلي المتقطع مداخل بلدتي شيحين ومروحين، ومارون الراس وأطراف بنت جبيل، والخيام،كما ألقى الطيران الحربي بالونات حرارية فوق منطقة مرجعيون، واستهدفت القصف المدفعي الإسرائيلي عصرا، منزلا في القليعة بخمس قذائف، وشنّ الطيران الحربي الاسرائيلي فجرا، غارة استهدفت منزلاً في بلدة شقرا، وغارة أخرى استهدفت بلدة صفد البطيخ، وشنّ غارة ليلا، قرب المنازل في القطراني في منطقة جزين، ما أدى الى تكسر الزجاج، وشهدت بلدتا الطيبة والخيام ليلة عنيفة، حيث استُهدفتا بغارات عدة وتعرضتا لقصف مدفعي ثقيل استمر حتى ساعات الفجر.
وهزّ انفجار ضخم بلدة الخيام، حيث سُمع دوي قوي في المنطقة، تزامناً مع ارتجاجات عنيفة هزّت الأرض.

من جهة أخرى، لا تزال حركة النزوح مستمرة بإتجاه صيدا وبيروت والمناطق الآمنة، بعد إنذار العدو بقصف المعابر على نهر الليطاني.
و أعلن «حزب الله» في سلسلة بيانات امس أنه استهدف فجرا، مستوطنة كريات شمونة بصلية صاروخيّة، بالاضافة الى استهداف ٦ دبّابات ميركافا في بيدر الفقعاني في بلدة الطيبة، وتم التصدي للقوات الاسرائيلية حين حاول التقدم في بلدة الطيبة باتّجاه منطقة البيدر الفقعاني شمال البلدة، والاستمرار في التقدّم باتّجاه منطقة أبو مكنّى في دير سريان، واستهداف مستوطنة كريات شمونة ثلاث مرات، وموقع مسكاف عام قبالة بلدة العديسة الحدوديّة، وتجمّعًا لجنود الجيش الاسرائيلي في خربة المنارة قبالة بلدة حولا الحدوديّة.
لاحقا، أعلن حزب الله أنه استهدف موقع مسكاف عام ومستوطنة شتولا وتجمعا للقوات الإسرائيلية في مشروع الطيبة.
وكان الحزب اعلن ليلا، انه استهدف تجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في موقع المرج قبالة بلدة مركبا الحدوديّة مرتين، بسرب من المسيّرات الانقضاضيّة، وأعلن أيضًا أنه استهدف تجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في مستوطنة كفر جلعادي بصليةٍ صاروخيّة.
كما واستهدف الحزب، وتجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في حي الزقاق، في بلدة عيترون الحدوديّة، بقذائف المدفعيّة، وتجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ شمال مشروع الطيبة للمرّة الرابعة بصليةٍ صاروخيّة، ومربض مدفعيّة في مستوطنة المنارة، بصلية صاروخيّة،
وقال بعد الظهر: استهدفنا موقع عدائر «جبل أدير» بصلية صاروخيّة.
واستهدفنا بالصواريخ الموقع الإسرائيلي المستحدث مقابل بلدة علما الشعب الحدودية. اعلن ايضا: استهدفنا بالصواريخ مستوطنة إيفن مناحيم وبالصواريخ تجمّعاً لجنود العدو الإسرائيلي في منطقة اللبونة.

كما قال حزب الله: استهدفنا بالصواريخ تجمعا للجيش الإسرائيلي في موقع المنارة مقابل بلدة حولا الحدودية. واعلن ايضا «اننا استهدفنا بالصواريخ للمرة السادسة مستوطنة كريات شمونة في شمال فلسطين المحتلة». واستهدف «بمسيرات انقضاضية تجمعاً للجيش الإسرائيلي في موقع هضبة العجل شمال مستوطنة كفاريوفال».
وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة بيان، أعلن الحصيلة النهائية لعدد من الغارات في اليومين الأخيرين، وذلك وفق التالي:
دير الزهراني: ٣ شهداء (من بينهم طفلان) و١٥ جريحا (من بينهم طفل) صيدا: شهيدان وخمسة جرحى، حاروف: ٦ شهداء و١٠ جرحى، جبشيت: ٧ شهداء (٣ لبنانيون و٤ سوريون) وجريحان لبنانيان، بعلبك: ٤ شهداء (من بينهم طفلان) و٧ جرحى (من بينهم طفل)، يحمر: ٤ جرحى، سحمر: ٩ شهداء و٢٣ جريحا، الجميجمة: ٣ شهداء و٤ جرحى، بيروت: ١١ شهيدا و٤٥ جريحا (من بينهم ١٤ طفلا).
وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» في صور، بأن الطيران الحربي المعادي شن غارة مساء على منزل في بلدة الناقورة، واغار الطيران الحربي المعادي مستهدفا بلدة يحمر الشقيف، وأفاد مراسل قناة RT ستيف سويني ومصوره بتعرضهما لإصابات جراء غارة جوية إسرائيلية في جنوب لبنان امس.
من جهة اخرى، ودعت المديرية العامة للدفاع المدني وذوو الشهيد وأهالي مدينة صيدا العنصر الشهيد فهمي محيي الدين الشامي، من عديد مركز الجنوب الإقليمي (صيدا)، الذي استشهد أمس متأثرا بإصابته جراء العدوان الإسرائيلي على مدينة صيدا أثناء تأديته واجبه الإنساني والوطني.

خبر اليوم

ضجة في بينالي البندقية: اسرائيل غير مرحّب بها

وقّع ما يقارب 200 فنان وقيّم فني وعامل في المجال الثقافي على رسالة مفتوحة تطالب باستبعاد إسرائيل من المشاركة في فعاليات «بينالي البندقية 2026»، المقرر إقامته بين 9 أيار (مايو) و22 تشرين الثاني (نوفمبر). الرسالة، التي تقودها مجموعة «تحالف الفن ليس إبادة جماعية» (ANGA)، تم تسليمها إلى إدارة البينالي، وتضمنت موقفاً واضحاً من الموقعين الذين أعلنوا رفضهم «إتاحة منصة لدولة إسرائيل»، في ظل ارتكابها إبادة جماعية. وأكد الموقعون أنهم يتحركون دعماً للفنانين والعاملين الثقافيين في فلسطين، وتعبيراً عن التضامن معهم، وأملاً في إنهاء العنف وإقامة دولة فلسطينية حرة.

By Amr Fahmy (Egypt) 2026 - رسم عمر فهمي (مصر) 2026

By Ahmed Saad (Egypt) 2025 - 2025 رسم أحمد سعد (مصر)

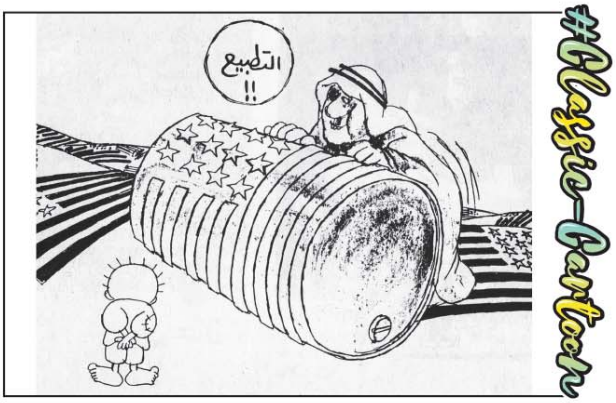

By Naji Al Ali (Palestine) 1978 - 1978 رسم ناجي العلي (فلسطين)

By Fahd Al Behady (Syria) 2026 - رسم فهد البحادي (سوريا) 2026

هذا الجورنال يصدر عن شركة طش فش | الناشر: معتز صوّاف | تحرير: عبير شاهين | مساعدة تحرير: ثريا بهلوان
جميع الحقوق محفوظة للرسامين | هذه الرسومات والآراء المنشورة لا تعبر عن رأي دار النشر أو وجهة نظره.
www.toshfesh.com
toshfesh
+961 1 785 179

باميلا الكيك ترقص بشكل هيستيري

انتشر فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي للممثلة باميلا الكيك أطلت فيه وهي ترقص بطريقة هيستيرية خلال تصويرها أحد المشاهد في مسلسل «لوبي الغرام» الذي يُعرض طيلة شهر وأطلت باميلا بالبيجاما وهي ترقص خارجة عن النص الأساسي للمشهد.

هبة نور بنظّارات طبية

شاركت الممثلة هبة نور على إنستغرام عبر خاصية «الستوري» صورة سيلفي ظهرت فيها بإطلالة بسيطة وناعمة. وقد لفتت الأنظار بنظارات شمسية بإطار دائري ونقشة مميزة، مع شعرها الطويل المنسدل ومكياج خفيف أبرز ملامحها.

وظهرت في الصورة بإطلالة كاجوال هادئة، ما أضفى على اللقطة طابعًا عفويًا وجذابًا، بينما أرفقت الستوري بمقطع موسيقي في الخلفية. وقد تفاعل المتابعون مع الإطلالة التي عكست أسلوبًا أنيقًا وبسيطًا، حيث اعتاد الجمهور متابعة يومياتها وإطلالاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ميا خليفة تعود الى الأفلام الإباحية

من أجل الجنوب اللبناني: ميا خليفة تعلن العودة لمجال افلام البالغين وتخصص الأرباح لدعم الصليب الأحمر اللبناني! في خطوة وصفتها بأنها «مبادرة دعم» لبلدها لبنان في ظل الحرب الأخيرة مع إسرائيل، أعلنت الممثلة اللبنانية ميا خليفة رسمياً عن قرار العودة إلى عملها السابق كممثلة أفلام للبالغين، وذلك بهدف تأمين موارد مالية ضخمة وسريعة للمساهمة في الإغاثة الإنسانية. وأوضحت خليفة أن كامل الأرباح والعوائد التي ستتحقق من إنتاجاتها الجديدة ستوجه مباشرة لصالح الصليب الأحمر اللبناني لدعم جهوده في معالجة الجرحى ومساعدة النازحين في مناطق الجنوب. وتأتي هذه المبادرة في ظل الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يمر بها لبنان، والضغط الكبير الذي يواجهه القطاع الصحي والإنساني نتيجة التصعيد العسكري في الجنوب. وقد قوبل الإعلان بتباين حاد في ردود الفعل، حيث اعتبرها البعض «وسيلة غير تقليدية» للمساعدة في وقت الأزمات، بينما انتقد آخرون طبيعة العمل المختارة كوسيلة للدعم. ولم يصدر حتى الآن أي تعليق رسمي من جهة الصليب الأحمر اللبناني بخصوص قبول هذه التبرعات. بهذا الإعلان، تضع مايا خليفة نفسها مجدداً في قلب الجدل العالمي، محولةً مسارها المهني الشخصي إلى قضية مرتبطة بالصراع السياسي والإنساني الدائر في المنطقة.

مايكل دوغلاس يجسد شخصية ريغان

يُجسد نجم هوليوود مايكل دوغلاس البالغ من العمر ٨١ عامًا، شخصية الرئيس الأميركي السابق رونالد ريغان في المسلسل المصغر الجديد «ريغان وغورباتشوف» من إنتاج « باراماونت».

وتمّ تصوير أجزاء من المسلسل في ريكيافيك في آيسلندا، موقع القمة التاريخية عام ١٩٨٦ التي أسهمت في إنهاء الحرب الباردة.

كما يجسد الممثل كريستوفر والتز شخصية ميخائيل غورباتشوف. ويستند المسلسل إلى كتاب كين أدلمان «ريغان في ريكيافيك: ثمان وأربعون ساعة أنهت الحرب الباردة».

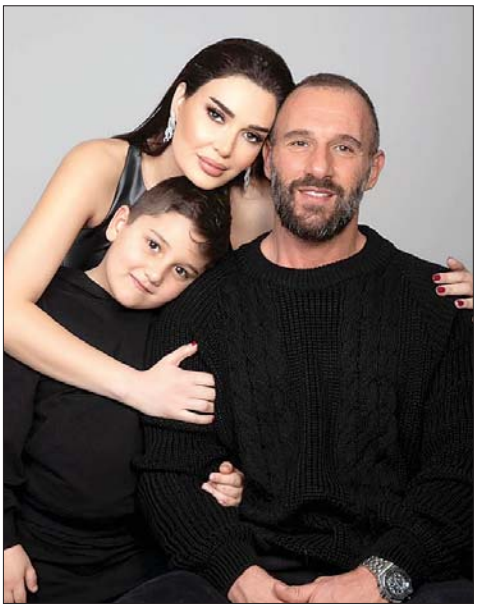

سيرين عبد النور تحتفل بعيد ميلاد نجلها

بمناسبة عيد ميلاده، احتفلت الفنانة سيرين عبدالنور بعيد ابنها كريستيانو الثامن. ونشرت سيرين صورا عبر حسابها على «إنستغرام» لكريستيانو وثقت من خلالها حركاته العفوية.

كما نشرت سيرين صوراً تجمع كريستيانو بوالده رجل الأعمال فريد رحمة. وأرفقت سيرين الصور برسالة كتبت فيها: «أشكر ربي يومياً على النعمة التي رزقني بها من خلال طفلي الصغير. كل عام وأنت بخير كريستيانو. فخري وسعادتي».

كارين رزق الله وأعجوبة القديس شربل

تحدّثت الممثلة والكاتبة كارين رزق الله، عن أعجوبة للقديس شربل حصلت مع إبنتها الممثلة ناديا شربل. وقالت كارين خلال مقابلة: «ناديا كان يطلعها حبوب بقلب عيونها، على فترة سنتين من دون توقف». وأضافت: «ما خليت حكيم بلبنان، ناديا بارمي على ٦١ حكيم، وما كانوا يروحوا الحبوب بعيونها».

وأشارت كارين إلى أنّها غسلت عينيّ إبنتها بمياه من منزل القديس شربل في بقاعكفرا»، وقالت: «بعد جمعتين ٣ ما عاد فيه شي بعيونها للبنت ولهلق ما فيه شي».

كيف أعادت أسابيع من الصراع رسم خريطة الغاز العالمي خلال الحرب على إيران؟

راس لفان الصناعية

بدأت أصداء الانفجارات في مجمع رأس لفان الصناعي في قطر، والذي يضم أكبر منشأة للغاز الطبيعي المسال في العالم، تتردد في أروقة البورصات العالمية، منبئة باضطراب طويل الأمد في سوق الغاز الطبيعي المسال. فخروج خُمس الإمدادات العالمية عن الخدمة، وتوقف الملاحة عبر مضيق هرمز، لم يرفعا الأسعار فحسب؛ بل أعادا صياغة خريطة الطاقة لعام ٢٠٢٦، وحوّلا التفاؤل بوفرة المعروض إلى سباق محموم بين الدول لتفادي شلل صناعي وتضخم في فواتير الطاقة المنزلية لا يمكن التنبؤ بنهايته. وأفادت شركة «قطر للطاقة» بأن كثيراً من منشآت الغاز الطبيعي المسال في رأس لفان تعرضت لهجمات صاروخية، ما أدى إلى اندلاع حرائق وإلحاق أضرار جسيمة؛ بينما أوضحت شركة «شل» أن الهجوم تسبب في أضرار بمشروع «اللؤلؤة» (بيرل) لتحويلالغاز إلى سوائل، وأن الحريق جرى إخماده بسرعة، ولم يجرِ الإبلاغ عن وقوع إصابات، وأن المنشأة أصبحت الآن في «حالة آمنة». وتمتلك «شل» حصة مائة في المائة في مشروع «اللؤلؤة» والذي تبلغ طاقته الاستيعابية معالجة ما يصل إلى ١,٦ مليار قدم مكعبة يومياً من الغاز عند فوهة البئر، وتحويله إلى ١٤٠ ألف برميل يومياً من السوائل المشتقة من الغاز.

ويتوقع المحللون أن تستغرق أعمال إصلاح أكبر محطة لتصدير الغاز الطبيعي المسال في العالم عدة أشهر، إن لم تكن سنوات، وذلك تبعاً لحجم الأضرار، وقد رفع بعضهم توقعاته لأسعار الغاز لعام ٢٠٢٦. تأتي قطر في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة كأكبر مُصدِّر للغاز الطبيعي المسال في العالم؛ إذ تُنتج ما يقارب ٢٠ في المائة من الإمدادات العالمية لهذا الغاز فائق التبريد. وقد توقف إنتاجها قبل أسبوعين بسبب إغلاق مضيق هرمز».

تُصنَّف مدينة رأس لفان الصناعية كواحدة من أهم المناطق الاستراتيجية على خريطة الطاقة الدولية؛ فهي تمتد على مساحة شاسعة تبلغ ٢٩٥ كيلومتراً مربعاً، ما يعادل ثلث مساحة مدينة نيويورك تقريباً. ولا تقتصر أهميتها على كونها العمود الفقري للاقتصاد القطري فحسب؛ بل هي الضمانة الأولى لاستقرار إمدادات الغاز في عشرات الدول، مما يجعل أي ضرر يلحق بها بمنزلة تهديد مباشر للتوازن الطاقي العالمي. وتضم المدينة أكبر مجمع لوحدات تسييل الغاز الطبيعي المسال على مستوى العالم، وهي ليست مجرد منشأة إنتاجية؛ بل هي مركز لوجستي هائل. ففي عام ٢٠٢٥، كانت رأس لفان وحدها مسؤولة عن إنتاج وتصدير نحو ١٩ في المائة من إجمالي الغاز المسال عالمياً. هذا الثقل يعني بلغة الأرقام أن توقُّف العمل في هذا المجمع يؤدي إلى اختفاء خُمس المعروض العالمي فجأة، وهو عجز لا يمكن للسوق العالمية استيعابه بسهولة. كما تمثل رأس لفان «المُغذِّي الرئيسي» لأكبر الاقتصادات الصاعدة في آسيا؛ حيث تعتمد هذه القوى بشكل شبه كلي على إنتاجها. وتكشف البيانات أن شحنات المجمع تغطي أكثر من ٢٠ في المائة من استهلاك الغاز في دول حيوية، مثل الهند وباكستان وتايوان. وتشكل أيضاً جزءاً لا يتجزأ من أمن الطاقة في الصين وكوريا الجنوبية، مما يعني أن أي انقطاع طويل الأمد يهدد بشلل النشاط الصناعي وارتفاع تكاليف المعيشة في تلك الدول.

ومع التحولات الجيوسياسية المتسارعة، برزت رأس لفان كأهم مورِّد بديل وموثوق للقارة الأوروبية الساعية لتنويع مصادر طاقتها. ومن شأن غياب هذه الإمدادات في التوقيت الراهن أن يضع الأسواق الأوروبية تحت ضغط سعري هائل، ويجبر الدول هناك على الدخول في منافسة مكلفة للحصول على الشحنات الفورية المتاحة، مما يفاقم من أزمة التضخم الطاقي في القارة العجوز (أ.ف.ب).

وقد انعكست هذه التطورات الميدانية فوراً على بورصات الطاقة؛ فقد قفزت عقود الغاز الأوروبية بنسبة تتجاوز ٧٠ في المائة، بينما سجلت العقود الآسيوية ارتفاعاً قياسياً بنسبة ٨٨ في المائة. حتى السوق الأميركية التي تظل عادة بمنأى عن التقلبات العالمية، لم تسلم من الارتفاع. وتشير التوقعات المحدَّثة لعام ٢٠٢٦ إلى أن متوسط أسعار الغاز قد يستقر عند ٣٠ دولاراً لكل مليون وحدة حرارية، وهو ما يمثل ثلاثة أضعاف التوقعات السابقة التي كانت تشير إلى ٩ دولارات فقط، ما يعكس تحولاً جذرياً في التوازنات المالية للدول المستوردة.

وقال كوشال راميش، نائب رئيس قسم الغاز والغاز الطبيعي المسال في شركة «ريستاد إنرجي»، إن أسعار الغاز الطبيعي المسال التي تضاعفت تقريباً منذ الضربات الأولية على إيران في ٢٨ فبراير (شباط) لتتجاوز ٢٠ دولاراً للوحدة. ووفقاً لبيانات تتبع السفن التي جمعتها «بلومبرغ»، شكّلت منشأة رأس لفان للغاز الطبيعي المسال نحو ١٩ في المائة من صادرات الغاز الطبيعي المسال العالمية في عام ٢٠٢٥. كما مثّلت شحناتها أكثر من خمس إجمالي استهلاك الغاز في الهند وتايوان وباكستان، وفقاً لبيانات معهد الطاقة.

أسعار الذهب والفضة تتراجع مع تبدّد آمال خفض الفائدة بفعل حرب إيران

الذهب امبراطور المعادن

تراجع سعر الذهب لليوم السابع على التوالي بنسبة ٦,٥٪ بسبب تصاعد الحرب في الشرق الأوسط وارتفاع أسعار النفط، مما قلل آمال خفض الفائدة الأميركية. كما هبطت الفضة بأكثر من ١٠٪. واحتفظ الاحتياطي الفيدرالي بأسعار الفائدة دون تغيير مع توقع خفض واحد هذا العام. تراجع سعر الذهب لليوم السابع على التوالي، إذ أدى تصاعد وتيرة الحرب في الشرق الأوسط إلى ارتفاع أسعار النفط وتضاؤل آمال خفض أسعار الفائدة الأميركية في المدى القريب، كما هبطت أسعار الفضة بأكثر من ١٠٪. انخفض الذهب بنسبة وصلت إلى ٦,٥٪، متجهاً نحو أطول سلسلة خسائر منذ عام ٢٠٢٣. وبعد مرور نحو ثلاثة أسابيع على اندلاع الحرب، تؤدي الارتفاعات الحادة في أسعار النفط والغاز إلى زيادة مخاطر التضخم، ما يجعل خفض أسعار الفائدة من قبل «الاحتياطي الفيدرالي»والبنوك المركزية الأخرى أقل ترجيحاً. ويُعدّ ذلك عاملاً سلبياً للذهب، الذي لا يدرّ عائداً. مدّدت أسعار النفط مكاسبها امس الخميس، بعد تبادل الضربات بين إيران وإسرائيل على بعض من أهم منشآت الطاقة في منطقة الخليج. وقبل يوم، أبقى «الاحتياطي الفيدرالي» اسعار الفائدة دون تغيير، وتوقع خفضا واحدا فقط هذا العام، حيث قال رئيسه جيروم باول إن اي خفض سيعتمد على تباطؤ التضخم.

كيف يتأثر الذهب بحرب إيران؟

يعكس أداء الذهب منذ اندلاع الحرب تراجعه خلال صيف ٢٠٢٢، عندما أدى غزو روسيا لأوكرانيا إلى صدمة في أسعار الطاقة امتدت آثارها عبر الأسواق العالمية. وعلى الرغم من أن تقلبات المعادن الثمينة هدأت إلى حد ما مقارنة بالتحركات السعرية الحادة في يناير، فإن هذه التذبذبات أثارت قلق بعض المستثمرين الباحثين عن ملاذ آمن. وشهدت الصناديق المتداولة في البورصة المدعومة بالذهب، وهي وسيلة شائعة لحيازة المعدن لدى المستثمرين الأفراد والمؤسسات في الغرب، خروجاً مستمراً للأموال في الأسابيع الأخيرة، ما ضغط على الأسعار. وتميل شهية هذه الصناديق تجاه الذهب إلى التأثر بشكل خاص بتغيرات أسعار الفائدة. لا يزال الذهب مرتفعاً بنحو ٦٪ منذ بداية العام، رغم أن الزخم الصعودي تباطأ في الأسابيع الأخيرة مع تلاشي احتمالات خفض أسعار الفائدة قريباً، وقيام بعض المستثمرين ببيع المعدن لتلبية طلبات تغطية الهامش في محافظهم الاستثمارية. وانخفض سعر الذهب الفوري ٤,٣٪ إلى ٤٦١٠,٩١ دولار للأونصة حتى الساعة ١٠:٢٠ صباحا في نيويورك، بينما تراجعت الفضة ٧,٨٪ إلى ٦٩,٥٢ دولار.

بحصلي وفهد ينفيان تقنين المواد الغذائية: المخزون وفير يكفي حاجة الاستهلاك

خلافًا لما تتداوله بعض وسائل الإعلام عن إقدام بعض التجّار وأصحاب مستودعات المواد الغذائية على تقنين التوزيع بهدف إطالة أمد المخزون، نفى بيان مشترك صادر عن رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي ورئيس نقابة اصحاب السوبرماركت د. نبيل فهد اليوم، أي تقنين في توزيع وتسليم المواد الغذائية، سواء من قبل المستوردين أو السوبرماركت.

وأكد البيان أن مخزون المواد الغذائية يكفي حاجات الاستهلاك المحلي لفترة تصل إلى ثلاثة أشهر، كما أن استيراد المواد الغذائية لا يزال مستمرًا ولكن بوتيرة أكبر، ومشدّدًا على أنه بناءً على ذلك، لا داعي لأي إجراءات تحد من الوصول إلى المواد الغذائية. أضاف «كما أكدنا سابقًا، طالما مرفأ بيروت لا يزال يعمل بشكل طبيعي وسلاسل الإمداد مفتوحة، فلا توجد أي مشكلة»، مشيرًا إلى وجود فائض في العرض بالسوبرماركت مدعومًا بالإمدادات من المستوردين.

وكشف أن «التجّار زادوا كميات استيرادهم من الخارج بالتنسيق مع خلية الأزمة في رئاسة مجلس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط، لتلبية حاجات السوق اللبنانية لفترات أطول».

وتمنى على «وسائل الإعلام العودة إلى المراجع المعنية لاستيضاح حقيقة الوضع قبل نشر أخبار حساسة، لتجنب إثارة القلق لدى المواطنين الذين يعانون بالفعل من آثار الحرب».

هل يمكن فتح مضيق هرمز بالقوة؟ وما الوسائل التي يمكن اعتمادها؟
اضطراب حاد في أسواق الطاقة وقفزة في أسعار النفط

تعطل الملاحة في مضيق هرمز بسبب الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى أدى إلى اضطراب في أسواق الطاقة وارتفاع أسعار النفط. إيران تستخدم مضيق هرمز لتعطيل الملاحة عبر زوارق مسيرة وألغام بحرية. الولايات المتحدة تسعى لفتح المضيق عسكرياً بمساعدة تحالف دولي، لكن المهمة معقدة بسبب الطبيعة الجغرافية والتهديدات الإيرانية.

أدّى تعطل حركة الملاحة في مضيق هرمز في ظل الحرب المشتعلة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى، إلى اضطراب حاد في أسواق الطاقة وقفزة في أسعار النفط، إثر توقف جزء من الإمدادات العالمية.

ورغم امتلاك الولايات المتحدة قدرات عسكرية ضخمة قد تمكّنها نظرياً من إعادة فتح المضيق، فإن طبيعته الجغرافية والتهديدات العسكرية التي يمكن لإيران استخدامها تجعل المهمة شديدة التعقيد. كما أن أي محاولة لفتح المضيق بالقوة قد تتطلب تحالفاً دولياً واسعاً لم تتبلور ملامحه بعد.

فما الوسائل العسكرية التي يمكن أن تلجأ إليها واشنطن لاستئناف الملاحة في هذا الممر البحري الحيوي؟ وما التحديات التي تعترض هذه المهمة؟

"هرمز".. ممر حيوي بطبيعة جغرافية معقدة

يقع مضيق هرمز بين إيران من الشمال وسلطنة عُمان من الجنوب، وهو ممر بحري ضيق يربط الخليج العربي بخليج عُمان والمحيط الهندي، ويُعد أحد أهم نقاط الاختناق في تجارة الطاقة العالمية. إذ يمر عبره عادة نحو خُمس إمدادات النفط المنقولة بحراً، ما يجعله شرياناً حيوياً لأسواق الطاقة العالمية.

يبلغ عرض المضيق نحو 29 ميلاً بحرياً (54 كيلومتراً) في أضيق نقطة منه، ويتكوّن من ممرين ملاحيين صالحين للملاحة بعرض ميلين بحريين (3.7 كيلومترات) لكل منهما، أحدهما مخصص للسفن الداخلة والآخر للسفن الخارجة، يفصل بينهما منطقة عازلة بعرض ميلين بحريين. ويبلغ عمق المياه في أضيق نقطة نحو 200 قدم.

هذه الخصائص الجغرافية تمنح إيران قدرة كبيرة على تعطيل الملاحة. فالممرات الضيقة تجعل السفن أهدافاً سهلة للصواريخ والطائرات المسيّرة والزوارق السريعة، كما أن المياه الضحلة تسهّل زرع الألغام البحرية.

وخلال الحرب الحالية، استهدفت إيران عدداً من السفن التجارية وناقلات النفط، كما وردت تقارير عن احتمال لجوء طهران إلى زرع ألغام بحرية، ما دفع بعض شركات التأمين لوقف التغطية للسفن التي تعبر المضيق.

كيف يمكن لإيران أن تغلق مضيق هرمز؟

تمتلك إيران مجموعة من الخيارات في المضيق، إذ يمكنها تعقيد عبور السفن عبر الممر المائي، أو اتخاذ خطوات لإغلاقه بالكامل، كالآتي:

المضايقات: يمكن لزوارق الحرس الثوري والطائرات المسيرة أن تحاصر السفن التجارية وتضايقها، سواء بملاحقتها أو إجراء مناورات خطرة. أو يمكنها التصعيد عبر فرض طوق أمني، والتهديد باعتلاء السفن وإجراء عمليات تفتيش طويلة، كما فعلت في السابق.

الهجمات: الضربات المباشرة، سواء من الزوارق أو الطائرات المسيرة أو الصواريخ المضادة للسفن، ستحد أكثر من حركة الملاحة، وقد تمتد لتشمل السفن الحربية الأميركية. وكانت هجمات الحوثيين في البحر الأحمر أدت إلى تقليص الحركة التجارية وزيادة التكاليف والمخاطر على الجيش الأميركي، ويمكن لإيران اتباع نهج مماثل في المضيق.

الإغلاق الفعلي: يمكن لإيران استخدام السفن لسد الممر المائي، سواء عبر طوق من زوارق الحرس الثوري، أو وضع عوائق مادية بسفن ضخمة يصعب تحريكها، على غرار ما فعلته سفينة "إيفر غيفن" التي أغلقت قناة السويس لمدة ستة أيام عام 2021. إلا أن إغلاق المضيق بجسم ثابت سيعيق أيضاً حرية المناورة الخاصة بإيران.

الألغام: يمكن لإيران زراعة الألغام في المضيق، ما يجعل مرور السفن التجارية والسفن الحربية الأميركية محفوفاً بمخاطر كبيرة. لكن هذا أيضاً سيقيّد قدرة إيران على المناورة.

ما هي الوسائل العسكرية التي قد تلجأ إليها واشنطن لفتح المضيق؟

يمكن للولايات المتحدة نظرياً إعادة فتح مضيق هرمز عسكرياً عبر مزيج من العمليات البحرية والجوية لحماية الملاحة وإزالة التهديدات.

قد تبدأ العملية بإزالة الألغام البحرية أو تدمير القدرة على زرعها عبر استهداف سفن إيرانية يشتبه في أنها تُستخدم لزرع الألغام قرب المضيق، إذ كانت قد أعلنت القيادة الأميركية الوسطى عن تدمير 16 سفينة متخصصة بزراعة الألغام الأسبوع الماضي.

وبعد تأمين الممرات، يمكن للبحرية الأميركية تنظيم مرافقة عسكرية لناقلات النفط والسفن التجارية عبر قوافل بحرية تحميها مدمرات وسفن حربية، على غرار عملية "إرنست ويل" في الثمانينيات. 796.672px;"أكبر سفينة حربية في العالم، 'يو إس إس جيرالد آر. فورد' كما قد يتطلب تأمين الملاحة نشر قوة بحرية وجوية أكبر في المنطقة لرصد الصواريخ والطائرات المسيّرة والزوارق السريعة التي قد تستهدف السفن.

ما العراقيل التي تعترض فتح المضيق عسكرياً؟

إعادة فتح مضيق هرمز عسكرياً مهمة شديدة التعقيد حتى بالنسبة لقوة كبرى مثل الولايات المتحدة، إذ يرى خبراء أن إعداد خطة فعالة قد يستغرق أسابيع أو حتى عدة أشهر، بحسب صحيفة "وول ستريت جورنال".

وحتى خيار مرافقة ناقلات النفط بقوافل بحرية يحمل مخاطر، إذ إن اقتراب السفن الحربية الأميركية من السواحل الإيرانية قد يجعلها عرضة للألغام أو لهجمات بالطائرات المسيّرة والصواريخ المضادة للسفن المنطلقة من البر.

إلى ذلك، تتطلب مرافقة ناقلات النفط تنسيقاً معقداً بين السفن الحربية والطائرات وأنظمة المراقبة، فيما يترك ضيق الممر البحري مساحة محدودة للمناورة وقد يخلق نقاطاً عمياء للسفن الحربية التي تحمي الناقلات، بحسب تقرير لـ"سي أن أن".

كما أن قرب الأسلحة الإيرانية من الساحل يعني أن زمن الاستجابة سيكون قصيراً للغاية، ما يستدعي انتشار مروحيات وطائرات هجومية وطائرات إنذار مبكر (أواكس) وطائرات استطلاع مسيّرة

يمكن تقليص التهديدات التي تواجه مهام مرافقة السفن عبر استخدام القوة الجوية أو تنفيذ توغلات برية للسيطرة على المناطق التي قد تُطلق منها الهجمات، غير أن ذلك يطرح مشكلات جديدة، من بينها احتمال تكبد القوات البرية الأميركية خسائر بشرية كبيرة، بحسب المحللين الذين نقلت عنهم "سي أن أن".

وتزداد صعوبة مهمة فتح المضيق في حال زرع ألغام بحرية في الممر المائي، إذ لا يمكن تطهير المضيق عبر القصف الجوي أو هجمات المدمرات وحدها، لأن إيران تعتمد على شبكة من الأدوات تشمل الألغام البحرية والزوارق السريعة والصواريخ والطائرات المسيّرة، ما يشكّل منظومة تهديد متكاملة. كما أن اكتشاف الألغام وإزالتها عملية بطيئة ومحفوفة بالمخاطر بطبيعتها.

وتشير تقديرات إلى أن إيران تمتلك نحو 6000 لغم بحري، بحسب "وول ستريت جورنال" يمكن تثبيت بعضها في قاع البحر أو تثبيتها تحت سطح الماء أو حتى ربطها بالسفن، كما يمكن نشرها ليس فقط عبر سفن متخصصة بل أيضاً باستخدام قوارب صغيرة أو غواصات، ما يعني أن تدمير بعض سفن زرع الألغام لن يقضي على التهديد بالكامل.

ولدى إيران أنواع مختلفة من الألغام البحرية، بعضها بدائي وأخرى أكثر تطوراً، يمكن نشرها تحت سطح الماء مباشرة أو تثبيتها في قاع البحر وتفجيرها على أعماق تصل إلى نحو 50 متراً، ومن بينها لغم "ماهم3-" المزوّد بحساسات مغناطيسية وصوتية تسمح بتفجيره دون تماس مباشر مع السفن، بحسب "الغارديان". المزيد في الفيديو أدناه:

هل تستطيع الولايات المتحدة أن تفتح المضيق وحدها؟

مرافقة ناقلات النفط عبر مضيق هرمز تتطلب أعداداً كبيرة من القطع البحرية قد يصعب على الولايات المتحدة توفيرها بمفردها. فبحسب تقرير لـ"لويدز ليست إنتليجنس"، قد تتطلب عملية المرافقة البحرية ما بين ثماني إلى عشر مدمرات لحماية قوافل تضم ما بين خمس وعشر سفن تجارية في كل عبور.

في غضون ذلك، يعمل ترمب على تشكيل تحالف متعدد الجنسيات لإعادة فتح مضيق هرمز.

وكتب في منشور على منصته للتواصل الاجتماعي "تروث سوشيال"، السبت، أن الولايات المتحدة وعدة دول أخرى سترسل سفناً حربية إلى الخليج لإعادة فتح الممر الملاحي التجاري، ودعا الصين وفرنسا واليابان وكوريا الجنوبية وبريطانيا إلى المساعدة.

كما حذّر حلف شمال الأطلسي (الناتو) من مواجهة "مستقبل سيء للغاية" إذا لم يقدم الحلفاء المساعدة للولايات المتحدة في جهودها لفتح مضيق هرمز.

ما هي حظوظ تشكيل حلف دولي لفتح المضيق؟

جاءت الاستجابة الدولية لدعوة ترمب للدول المستفيدة من النفط العابر عبر مضيق هرمز للمشاركة في إعادة فتحه حذرة ومتباينة.

أعلنت رئيسة الوزراء اليابانية ساناي تاكايتشي أن طوكيو لا تعتزم حالياً إرسال سفن حربية لمرافقة السفن التجارية في الشرق الأوسط.

من جانبها، أشارت كوريا الجنوبية إلى أنها تدرس الموضوع بعناية. أما في بريطانيا، فذكرت صحيفة "التلغراف" أن رئيس الوزراء كير ستارمر يبحث إرسال آلاف الطائرات المسيّرة الاعتراضية إلى الشرق الأوسط لتعزيز الدفاعات البريطانية في المنطقة.

وعلى المستوى الأوروبي، قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد كايا كالاس إنها تشجع الدول الأعضاء على إعادة توجيه المهمة البحرية للتكتل في البحر الأحمر إلى المساعدة في استئناف صادرات النفط والغاز عبر مضيق هرمز

من جهتها، قالت الصين إنها على تواصل مع جميع الأطراف بشأن الوضع في المضيق، مجددة الدعوة إلى خفض التصعيد في الشرق الأوسط دون الإشارة إلى أي مشاركة عسكرية مباشرة في فتح المضيق بالقوة أو غيره.

وأعرب ترمب عن استيائه من عدم تجاوب الدول التي يعتمد اقتصادها على المضيق مع الدعوة الأميركية للمساعدة في تأمينه، مؤكداً أنه كان "يعلم أن بعض الدول التي ساعدتها واشنطن وحمتها لفترة طويلة ستخذلها".

وذكّر أن الولايات المتحدة تحصل على أقل من 1% من النفط عبر المضيق، مُقارنةً بدول مثل اليابان التي تحصل على 95%، والصين بنسبة 90%، وكوريا الجنوبية بنسبة 35%، مؤكداً ضرورة أن تساعد هذه الدول في تأمينه.

إدانات سعودية وكويتية وقطرية وتركية الهجمات الإيرانية ودعوات لوقف الحرب

قال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، إن السعودية بذلت جهوداً حثيثةً لدعم السلام في العالم، ومنها المواقف التي اتخذتها تجاه الأحداث المؤسفة التي تمر بها منطقتنا، ويأتي ذلك امتداداً لنهج المملكة الثابت في احتواء الأزمات، والحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، والعالم.

واثناء الاتصال، استعرض ولي العهد السعودي، وأمير دولة الكويت تطورات الأوضاع في المنطقة، وانعكاس تداعياتها على الأمن والاستقرار فيها.

كما أكدا في الاتصال على أن تكرار الهجمات الإيرانية العدائية على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واستهداف المنشآت الحيوية، بها يشكل تصعيداً خطيراً يهدد أمن المنطقة واستقرارها، مشيرين إلى أن دول المجلس ستواصل بذل كل الجهود وتسخير جميع الموارد للدفاع عن أراضيها ودعم أمنها والحفاظ على استقرارها.

وأدان رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ووزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الخميس، في مؤتمر صحفي مشترك بالدوحة، الهجمات الإيرانية المتكررة على دول المنطقة، وأكدا أن هذه الاعتداءات تشكل تهديدا مباشرا للأمن والاستقرار في المنطقة.

وشدد المسؤولان على الحفاظ على الحلول الدبلوماسية وضرورة وقف الحرب قبل أن تتوسع رقعتها وتداعياتها، معتبرين أن أمن المنطقة مسؤولية جماعية تتطلب التزام جميع الدول بعدم تصعيد النزاع وحماية المدنيين والمرافق الحيوية.

وأشار إلى أن استهداف المرافق الحيوية يضر بمصالح شعوب المنطقة ويؤثر على إمدادات الطاقة العالمية، مؤكدا أن التصعيد الإيراني يخدم فقط الجهات التي تسعى لزعزعة استقرار المنطقة.

وأوضح أن قطر ستتصدى لهذه الهجمات وفق القانون الدولي، مع الاحتفاظ بحقها الكامل للرد القانوني على أي اعتداء.

كما أعرب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري عن رفض بلاده كل الأعمال التي تستهدف جيرانها، وقال إن التوسع الإيراني في الهجمات يمثل تهديدا مباشرا لأمن الملاحة في مضيق هرمز.

من جهته، أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان على تضامن بلاده الكامل مع قطر، معتبرا أن الهجمات الإيرانية على دول المنطقة مرفوضة وغير مقبولة تحت أي ذريعة.

وأشار الوزير التركي إلى أن الحرب الجارية تهدد أمن دول الجوار، وأن جهود بلاده بالتعاون مع قطر والدول المتضررة تركز على منع توسع النزاع وحماية المدنيين.وأكد أن تركيا وقطر تشتركان في الإرادة لتعزيز الحوار الإقليمي وترسيخ الأمن والسلام في المنطقة.

أمير قطر والرئيس المصري يرفضان أعمال عسكرية توسّع دائرة الصراع

استقبل أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الخميس، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لدى وصوله العاصمة الدوحة في زيارة عمل، حيث استعرضا آخر التطورات بالمنطقة في ظل استمرار الهجمات الإيرانية.

وقال الديوان الأميري القطري، في بيان، إن الشيخ تميم بحث مع السيسي، في اجتماع عُقد بالصالة الأميرية بمطار حمد الدولي "آخر التطورات بالمنطقة في ظل استمرار العدوان الإيراني على قطر وعدد من دول المنطقة".

وجدد السيسي تضامن مصر الكامل مع دولة قطر، مؤكدا "دعمها للإجراءات التي تتخذها لحماية سيادتها وأمنها وسلامة مواطنيها". من جانبه، أعرب أمير دولة قطر عن "شكره العميق لموقف مصر وتضامنها الأخوي، مثمنا قوة الروابط بين البلدين"، وفق البيان.

وأكد الجانبان "رفضهما لأي أعمال عسكرية توسّع دائرة الصراع"، وشددا على أهمية تكثيف الجهود الإقليمية والدولية لخفض التصعيد، والعمل عبر القنوات الدبلوماسية للحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة.

إسرائيل تقصف لأوّل مرّة أهدافاً في بحر قزوين حرب ايران: إستمرار الضربات المتبادلة وقصف المنشات والبنى التحتية

في اليوم الـ20 من المواجهة الأميركية الإسرائيلية المباشرة مع إيران، قالت مديرة الاستخبارات الوطنية الأميركية تولسي غابارد إن "المرشد الإيراني الجديد مجتبى خامنئي أصيب بجروح بالغة في هجوم إسرائيلي"، في المقابل أعلن الحرس الثوري الإيراني أن دفاعاته الجوية أصابت مقاتلة أميركية من نوع «إف-35».

في الأثناء، أعلنت مؤسسة البترول الكويتية إخماد حريقين في مصفاتي ميناءي الأحمدي وعبد الله بعد تعرضهما لاعتداءات بمسيرات معادية، دون وقوع إصابات.

كما أعلنت وزارة الدفاع السعودية -عبر منصة إكس- سقوط مسيرة في مصفاة سامرف، مع تقييم الأضرار الناتجة عن الاستهداف.

من جانبها، أفادت «القناة الـ12» الإسرائيلية بسقوط شظايا ناتجة عن اعتراض صواريخ إيرانية في منطقة وسط إسرائيل، مما أدى إلى وقوع أضرار مادية في أحد المباني.

وأعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية تسجيل 177 إصابة في المستشفيات خلال الـ24 ساعة الماضية، مما يرفع إجمالي عدد المصابين منذ بداية الحرب على إيران إلى 3924 مصابا.

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين الخميس بعد أحدث رشقة صاروخية إيرانية إن شبكة الكهرباء شمالي إسرائيل تعرضت لبعض الأضرار.

وذكر أن الطواقم أعادت الكهرباء إلى بعض المناطق وتعمل على استعادتها للمناطق التي ما زالت الكهرباء مقطوعة فيها.

وأظهرت في تلك الأثناء وسائل إعلام إسرائيلية صورا لدخان أسود يتصاعد من مصفاة نفط في مدينة حيفا شمالي إسرائيل.

وأفادت بأن التقييم الأولي يظهر أن جزءا من صاروخ عنقودي إيراني ضرب المصفاة.

في المقابل، نقلت وسائل إعلام إيرانية سماع دويّ انفجار وسط طهران بالتزامن مع تحليق للمقاتلات، وتفعيل الدفاعات الجوية شرق طهران للتصدي لأهداف معادية في سماء العاصمة.

وأمس، اعلن الجيش الاسرائيلي انه قصف أهدافاً إيرانية في بحر قزوين لأول مرة.

مستشار قائد «الحرس»: الحرب فُرضت علينا ولا يمكن لأحد أن يطالبنا بوقفها

دافع العميد إبراهيم جباري مستشار القائد العام للحرس الثوري الإيراني عن الضربات التي طالت منشآت في دول الخليج، معتبرا أن وجود قواعد أميركية في تلك الدول يجعلها جزءا من المواجهة العسكرية، في وقت لوّح فيه بإمكانية إغلاق مضيق هرمز وتصعيد العمليات ضد المصالح الأميركية في المنطقة.

واعتبر جباري، خلال مقابلة مع «الجزيرة»، أن دعوة الأمم المتحدة لإيران بوقف استهداف الدول المجاورة تتجاهل الهجمات التي يقول إن بلاده تعرضت لها.

وتساءل عن غياب المواقف الدولية خلال استهداف ما وصفها بمناطق مدنية، قائلا "أين كانوا؟ لماذا خلال الأيام الماضية لم يحضروا ويتحدثوا عندما الأميركيون والصهاينة هاجمونا وقتلوا الأطفال في ميناب؟".

وأكد جباري أن وجود قواعد عسكرية أميركية في دول الخليج هو العامل الحاسم في استهداف تلك الدول، مشيرا إلى أن هذه القواعد استُخدمت في شن هجمات على إيران.

ورأى أن استمرار هذا الوضع يبرر استهداف تلك المواقع، معتبرا أن "القواعد الأميركية هي الهدف"، وأن الرد الإيراني يأتي في سياق مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة.

ووجّه جباري دعوة إلى دول الخليج لإخراج القوات الأميركية من أراضيها، معتبرا أن ذلك هو السبيل الوحيد لتجنب التصعيد.

واشنطن تعد لإعادة فتح مضيق هرمز ودول حليفة تعيد حساباتها وتقرر المساعدة

كشفت تقارير صحفية أميركية عن خطة عسكرية للاستيلاء على جزر إستراتيجية في الخليج، باستخدام وحدة مارينز قوامها 2200 جندي، في إطار مساع لإعادة فتح مضيق هرمز الذي أغلقته إيران فعليا منذ اندلاع الحرب قبل 3 أسابيع.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين أن الولايات المتحدة قد تستخدم هذه الوحدة للاستيلاء على جزيرة أو أكثر من الجزر الواقعة قبالة الساحل الجنوبي لإيران، لاستخدامها كورقة ضغط أو كقاعدة لمواجهة الهجمات الإيرانية على السفن التجارية.

ومن المقرر أن تصل الوحدة، المتمركزة على متن سفينة الإنزال البرمائية "يو إس إس طرابلس"، إلى الشرق الأوسط قادمة من اليابان في غضون أسبوع تقريبا.

من جهتها، ذكرت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان" أن الجيش الأميركي يُعد للاستيلاء على مضيق هرمز وقد يستغرقه ذلك أسبوعين، مؤكدة أن الجيش الإسرائيلي سيشارك في الحملة للسيطرة عليه.

وحددت «وول ستريت جورنال» 3 جزر رئيسية قد تستهدفها العملية، وهي جزيرة خارك وتمثل 90% من النفط الإيراني، وجزيرة قشم وتمثل البوابة الإستراتيجية وتقع عند مدخل المضيق، وجزيرة كيش، حيث ترسو قوارب هجومية إيرانية صغيرة تسهم في تعطيل حركة السفن بالمضيق.

وأضافت الصحيفة أن أميركا تحاول الاستيلاء على الجزر لاستخدامها كأوراق ضغط تفاوضية أو قواعد متقدمة لصد الهجمات الإيرانية على السفن التجارية.

ونسبت الصحيفة للجنرال المتقاعد فرانك ماكنزي، القائد السابق للقيادة المركزية الأميركية، قوله إن الاستيلاء على جزيرة "خارك" -التي يمر عبرها 90% من النفط الإيراني- يمنح واشنطن "ورقة مساومة" بدلا من تدمير البنية التحتية بالكامل، مما يجنب الاقتصاد العالمي أضراراً دائمة.

في غضون ذلك، كشفت شبكة «سي بي إس نيوز» الأميركية أن فريقا من المخططين العسكريين البريطانيين يعمل مع الجيش الأميركي على إعادة فتح مضيق هرمز.

وأفادت الشبكة أن الفريق البريطاني، صغير الحجم نسبيا، موجود في القيادة المركزية الأميركية ويعمل على دراسة خيارات إعادة فتح المضيق.

وتتالت اعلانات اوروبية ويابانية ومن كوريا الجنوبية عن الابتعداد لمساعدة واشنطن في تامين مضيق هرمز.

«لن ننشر قوات في إيران واقتربنا من النهاية» ترامب: إسرائيل مَن قصف الحقول الإيرانية وطالبتها بالتوقف لكن إذا ردّت طهران فسأفعلها

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الخميس، أنه لا يعتزم إرسال قوات عسكرية إلى الخارج، بما في ذلك إيران، في ظل التصعيد العسكري في الشرق الأوسط. مجددا القول ان اميركا حققت اغلب اهدافها وان نهاية الحرب باتت قريبة.

جاءت تصريحات ترامب رداً على أسئلة بشأن احتمال نشر جنود أميركيين في المنطقة على خلفية الحرب المرتبطة بإيران، حيث قال: "لن نرسل قوات إلى أي مكان"، مضيفاً أنه في حال اتخاذ قرار من هذا النوع، "فلن أقوله لكم بالطبع، لكنني لن أنشر قوات".

وفي سياق متصل، كشف ترامب أنه طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عدم استهداف حقول الطاقة الإيرانية، مشيراً إلى أن نتنياهو وافق على هذا الطلب. وقال ترامب للصحافيين في المكتب البيضاوي: "قلت له: لا تفعل ذلك، ولن يفعل ذلك".

وكان الرئيس الأميركي اكد الأربعاء أن إسرائيل هي من نفذت الهجوم على حقل غاز "بارس الجنوبي" الإيراني، مشددًا على أن الولايات المتحدة وقطر لم تكونا على علم مسبق بالعملية ولم تشاركا فيها بأي شكل.

وفي تصعيد لافت، تعهد ترامب بأن إسرائيل لن تنفذ هجمات إضافية على الحقل، لكنه أطلق في المقابل تهديدًا مباشرًا لإيران، مؤكدًا أن الولايات المتحدة "ستفجر الحقل بأكمله بشكل هائل" إذا أقدمت طهران على مهاجمة قطر مجددًا، خصوصًا منشآت الغاز الطبيعي المسال.

وأضاف أن إدارته لا ترغب في الوصول إلى هذا المستوى من التصعيد، محذرًا من التداعيات طويلة المدى على مستقبل إيران، لكنه شدد في الوقت ذاته على أنه "لن يتردد" في تنفيذ هذا التهديد إذا تكررت الهجمات.

وامس الخميس، صرّح وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث بأنه لا يوجد "إطار زمني" محدد لإنهاء الحرب على إيران.

وقال للصحفيين: "في نهاية المطاف، سيعود القرار إلى الرئيس ليقرر متى سنقول: لقد حققنا ما نحتاج إليه"".

اشار وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث الى ان "هجمات إيران الصاروخية انخفضت بنسبة 90% وهذه أسوأ نتيجة لجيشها". في غضون ذلك، دعا امين عام الامم المتحدة انطونيو غوتيريش في رسالة الى اميركا وإسرائيل لوقف الحرب التي تهد د بالخروج عن السيطرة وتخ لف تداعيات هائلة على المدنيين والاقتصاد العالمي.

من جهته، رحب المستشار الالماني ميرتس بإشارات ترامب الى الاستعداد لوقف الحرب.

عراقجي: إنها ضريبة «إسرائيل أولاً» «البنتاغون» يطلب أكثر من 200 مليار دولار لدعم حرب إيران

نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أميركيين أن وزارة الدفاع (البنتاغون) طلبت من البيت الأبيض السعي للحصول على تمويل من الكونغرس يتجاوز 200 مليار دولار لدعم الحرب في إيران، وهو طلب ضخم قد يواجه معارضة سياسية واسعة.

ويهدف الطلب -وفق مصادر مطلعة- إلى تعويض النقص في الذخائر وتعزيز الإنتاج العسكري، بعد استهلاك كميات كبيرة خلال الضربات الأميركية والإسرائيلية على آلاف الأهداف خلال الأيام الماضية، أكثر من كونه تمويلا مباشرا للعمليات الجارية.

ولم يُحسم بعدُ حجم المبلغ الذي سيطلبه البيت الأبيض رسميا من الكونغرس، في ظل شكوك داخل الإدارة بشأن إمكانية تمرير حزمة بهذا الحجم.

ومن المتوقع أن يثير الطلب معركة سياسية حادة، خاصة إثر انتقادات من الديمقراطيين للحرب على إيران، مقابل دعم حذِر من الجمهوريين دون توافق واضح على آلية الإقرار، بحسب الصحيفة.

وعلق وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي على طلب البنتاغون لتمويل حرب إيران، معتبراً أنّ هذا الرقم لا يمثل سوى جزء بسيط من الكلفة التي قد تصل الى تريليون دولار، محملا رئيس وزراء إسرائيل وحلفاءه في الكونغرس ما وصفه «ضريبة اسرائيل اولا».

وكان عراقجي قال: إنّ بلاده سترد بقوة على أي استهداف لمنشآتها النفطية.

أهداف ترامب غير أهداف إسرائيل مديرة الاستخبارات الأميركية: مجتبى أصيب بجروح بالغة في هجوم إسرائيلي

قالت مديرة الاستخبارات الوطنية الأميركية تولسي غابارد إن المرشد الإيراني مجتبى خامنئي أصيب بجروح بالغة في هجوم إسرائيلي، مشيرة إلى أن عملية صنع القرار في إيران غير واضحة حاليا نظرا لإصابته.

وأوضحت أن مجتبى "أكثر تشددا" من والده المرشد السابق علي خامنئي الذي قُتل مع أفراد من عائلته ومسؤولين عسكريين كبار في هجوم أميركي إسرائيلي على طهران في 28 شباط الماضي.

ولم يظهر مجتبى علنا منذ بدء الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، غير أن التلفزيون الإيراني بث له رسالة مكتوبة منذ أسبوع بعد اختياره مرشدا أعلى خلفا لوالده الراحل.

وأضافت غابارد خلال اليوم الثاني من جلسة استماع للجنة المخابرات في مجلس النواب الأميركي، الخميس، أن الأهداف الأميركية التي حددها الرئيس دونالد ترامب من الحملة العسكرية على إيران تختلف عن أهداف إسرائيل.

وتابعت: "يمكننا أن نرى من خلال العمليات أن الحكومة الإسرائيلية تركز على القضاء على قدرات القيادة الإيرانية. الرئيس حدد أن أهدافه هي القضاء على قدرات إطلاق الصواريخ الباليستية من إيران وقدرات إنتاج تلك الصواريخ وعلى البحرية".

لنجعل العيد ... أقوى من الحرب

إلى نفوسهم، وإشعارهم بالاهتمام والرعاية. ثم يمتد هذا المعنى ليشمل المجتمع كله، من خلال الإحسان إلى الناس، والتفقد لأحوالهم، والتعهد باحتياجاتهم، والتوسعة على الفقراء والمساكين وذوي الحاجة بالصدقات، والسؤال عنهم ومواساتهم. فالعيد في الإسلام ليس فرحة فردية فحسب، بل هو فرحة جماعية يتشارك فيها المجتمع كله، حيث يشعر الجميع بأنهم جزء من أسرة إنسانية متكافلة.

لكن لا شك أن تقاليدنا في هذا العيد ستختلف كثيراً، لأنه يحل علينا في ظروف استثنائية وصعبة. فقد ارتبط العيد في الذاكرة الشعبية دائماً بالتفاؤل والفرح، وبالزيارات العائلية، والهدايا، وملابس الأطفال الجديدة، والولائم التي تجمع الأحبة. غير أن واقع الحروب والاضطرابات التي نعيشها اليوم يجعلنا نتساءل: كيف سنعيش عيدنا هذا العام؟

إن العيد في زمن الحروب تجربة إنسانية معقدة، تختلط فيها مشاعر الفرح بالحزن، ويتمازج فيها الأمل مع الخوف. ففي مثل هذه الظروف يغيب البذخ، وتتقلص مظاهر الاحتفال الصاخبة، لتحل محلها قيم أعمق وأسمى، كالتضامن الاجتماعي، والتعاطف الإنساني، وتذكر الشهداء، والدعاء لهم، ومواساة الجرحى والمصابين. وهكذا يتحول العيد من مجرد مناسبة للاحتفال إلى وقفة صمودٍ إنساني، وتعزيزٍ للروابط الاجتماعية في وجه التحديات.

إن فرحتنا هذا العام لا شك أنها فرحة منقوصة؛ فظلال الحرب تخيم على الأجواء، والقلق من أصوات الانفجارات أو التهديدات يطغى أحياناً على تحضيرات العيد. ومع ذلك تبقى الرغبة في إدخال البهجة إلى قلوب أطفالنا قائمة، لأن الفرح – ولو كان بسيطاً – هو رسالة حياة في وجه الموت والخوف.

.لقد تغير وجه العيد هذا العام، فهو يطل علينا فوق جراحٍ مفتوحة. فالعائلات التي كانت تنتظر نهاية شهر رمضان لتجتمع في بيوتها وسط أجواء من الفرح، تجد نفسها اليوم تبحث عن مكان آمن تقضي فيه الليل، بعيداً عن الغارات أو أصوات القصف أو الإنذارات التي قد تدفع الناس إلى مغادرة بيوتهم وممتلكاتهم على عجل، خوفاً على حياتهم وحياة أحبائهم.

وعيد الفطر هذا العام ليس كما اعتدناه؛ فقد تصل تكبيراته إلى آذاننا وإلى آذان عائلات كثيرة تركت بيوتها، وجالسة في ملاذات مؤقتة لا تشبه دفء منازلهم، تستقبل العيد بقلوب مثقلة بالحنين والقلق، لكنها لا تزال متمسكة بالأمل والرجاء. لكن رغم ذلك سيبقى العيد فكرة يصعب على الحرب أن تلغيها أو أن تمحوها من قلوب الناس ووجدانهم.

وفي مثل هذه الظروف، قد لا يكون العيد مناسبة للزيارات الواسعة أو الولائم الكبيرة كما اعتدنا، بل قد يصبح لحظة نجاة مؤقتة في يوم يمر من دون تهديد أو قصف. أما الأطفال الذين كانوا ينتظرون ملابس العيد والألعاب، فقد يجدون أنفسهم اليوم في سيارات مزدحمة أو أماكن نزوح، يطرحون أسئلة بريئة لكنها مؤلمة:

متى نعود إلى بيتنا؟

ومتى نعود إلى مدرستنا؟

وهل سنعود قبل العيد؟

وفي زمن الحروب لا تختفي الأعياد، لكنها تتغير. يتراجع الفرح الظاهر، ويتقدم الشعور بالقلق وعدم الاستقرار، لكن تبقى في القلوب جذوة الأمل التي لا تنطفئ. فالعيد في جوهره ليس المظاهر وحدها، بل هو معاني الرحمة والتكافل والصبر والثبات.

ويروى في هذا السياق أن ملكاً جمع حكماء مملكته، وطلب منهم أن يتفقوا على عبارة تُكتب في صدر مجلسه، لينظر إليها في كل حين ليستفيد منها ولا ينساها.

وقال لهم: أريدها حكمة بليغة تدلني على الصواب وقت المحن، وتعينني على إدارة الأزمات، وتكون خير موجّه لي وأنا في حالة الفرح.

اجتمع الحكماء واحتاروا في أمرهم وكتبوا عبارات كثيرة فيها من الحكمة والعظة الشيء الكثير، لكنها لم تعجب الملك. إلى أن جاءه أحدهم برقعة صغيرة كُتب عليها: "كل هذا حتماً سيمرّ".

نظر الملك طويلاً في تلك الكلمات، وتبسّم راضياً، وأمر أن تُنسخ هذه الحكمة البليغة، لا لتوضع فوق صدر مجلسه فقط، بل لتوضع في ميادين المملكة كلها، ليتذكر كل من يراها أن دوام الحال من المحال.

وهكذا فإن عيد الفطر هذا العام، رغم ما يحمله من ألم وقلق، يذكّرنا بهذه الحكمة العميقة: أن الشدة لا تدوم، وأن الحزن مهما طال لا يبقى، وأن الفرج آتٍ بإذن الله.

ختاماً، ينبغي أن نجعل من عيدنا مناسبة لتعزيز التضامن بين الناس، ومواساة المتألمين، ومساعدة المحتاجين، والوقوف إلى جانب من فقدوا بيوتهم أو أحباءهم.

فلنرفع أصواتنا في عيدنا هذا العام برسالة واضحة: إن الحياة أقوى من الحرب، وإن الأمل أقوى من الخوف، وإن الشمس ستشرق من جديد. ويبقى عيد الفطر، مهما تغيرت الظروف، حاملاً في طياته وعداً صادقاً بأن الفرج – وإن تأخر – سيجد طريقه إلينا بإذن الله.

المهندس بسام برغوت

ماذا بعد الحرب على إيران؟

في إيران. حدث ذلك من قبل في كمبوديا.

خلال الحرب الأميركيّة على فيتنام، ألقت الولايات المتّحدة على كمبوديا 1.8 مليون طن من المتفجّرات. في ذلك الوقت كانت كمبوديا تشكّل طريق تمويل حركة الفيتكونغ الفيتناميّة بالذخيرة والمساعدات الغذائيّة المرسلة إليها من الصين.

استعادة التّعافي

بعد نهاية الحرب تبيّن أنّ القنابل التي اصطدمت بأرض صخريّة هي التي انفجرت، وأنّ القنابل التي سقطت فوق أرض طريّة تحوّل معظمها مع الوقت، وحتّى بعد مرور سنوات من الاتّفاق على التسوية السياسيّة، إلى قنابل موقوتة لا تزال تودي حتّى اليوم بحياة الآلاف من المزارعين وعابري السبيل.

تقول الإحصاءات الرسميّة إنّ الحرب الأميركيّة على كمبوديا وفيتنام أدّت إلى مقتل حوالي 150 ألف إنسان، وإنّ سقوط الضحايا استمرّ بعد الحرب من جرّاء تفجّر قنابل من مخلّفات تلك الحرب. قُتل في كمبوديا وحدها 19 ألف إنسان، معظمهم من المزارعين أو من عابري السبيل. ولذلك تُعتبر كمبوديا اليوم الدولة الأولى في العالم من حيث عدد مبتوري الأعضاء والمشوّهين. يشكّل هذا الواقع الكمبوديّ درساً لإيران عن كيفيّة التعامل مع مخلّفات الحرب الجارية اليوم من القنابل الأميركيّة والإسرائيليّة التي لم تنفجر.

تقلّصت في كمبوديا مساحات الأراضي الزراعيّة بعد الحرب بنسبة 12 في المئة من جرّاء انتشار القنابل غير المتفجّرة.

أدّى هذا الأمر إلى تراجع الإنتاج الزراعيّ الذي يشكّل المورد الأساسيّ للدخل القوميّ لكمبوديا. بلغت نسبة التراجع في إنتاج الأرز وحده (وهو المادّة الغذائيّة الرئيسة في كمبوديا وفيتنام) إلى النصف. وتبعاً لذلك تراجع الدخل القوميّ بنسبة 40 في المئة.

أيّ آثار سوف يتركها القصف الأميركيّ – الإسرائيليّ المكثّف على إيران، سواء على صعيد السلامة العامّة أو على صعيد النموّ الاقتصاديّ؟ قصفت الولايات المتّحدة وإسرائيل مساحات واسعة من إيران بالقنابل. منها ما قتل ودمّر، ومنها ما ينتظر جيلاً جديداً من الأبرياء وعابري السبيل.

تقول كمبوديا إنّ نسبة مساحة الأراضي الزراعيّة تقلّصت 22 في المئة نتيجة مخلّفات القصف الأميركيّ. أيّ مصير ينتظر الأراضي الزراعيّة في إيران بعد القصف الأميركيّ – الإسرائيليّ المكثّف؟ وكيف ستتمكّن من إعادة بناء مصانعها العديدة التي التهمتها نيران القصف؟

سقوط المعادلات

عندما شنّت الولايات المتّحدة الحرب على فيتنام وكمبوديا كانت نوعيّة القنابل دون المستوى التدميريّ الذي تتمتّع به قنابلها اليوم. استهدف القصف في ذلك الوقت الأراضي الزراعيّة لتجويع الكمبوديّين والفيتناميّين. أمّا الآن فالقصف الأميركيّ – الإسرائيليّ استهدف المنشآت الصناعيّة التي تشكّل العمود الفقريّ للاقتصاد الإيرانيّ الحديث، والمنشآت النفطيّة (إنتاجاً وتكريراً، علماً أنّ النفط يشكّل أهمّ مصدر للدخل القوميّ الإيرانيّ)، حتّى إنّه استهدف المفاعل النوويّ، وهو ما لم تتعرّض له من قبل أيّ دولة من الدول المعادية للسياسة الأميركيّة.

تعاني إيران من النتائج السلبيّة للعقوبات الاقتصاديّة التي فرضتها عليها الولايات المتّحدة وحلفاؤها منذ سنوات. ماذا تعني إضافة النتائج المدمّرة للحرب إلى النتائج المترتّبة على هذه العقوبات؟ وماذا يعني تعطيل الإنتاج الإيرانيّ من النفط، خاصّة بعدما استطاعت الولايات المتّحدة توفير البديل الفنزويليّ؟

تحقّق الولايات المتّحدة بضرب المنشآت النفطيّة الإيرانيّة هدفين في وقت واحد:

– الهدف الأوّل هو مضاعفة الضغط الاقتصاديّ على إيران.

– الهدف الثاني هو ابتزاز الدول المستوردة للنفط الإيرانيّ، وفي مقدّمها الصين.

من هنا لن تبقى المعادلات الإقليميّة والدوليّة التي كانت قائمة قبل الحرب الأميركيّة – الإسرائيليّة على إيران على ما هي عليه بعد الحرب. تلقي المعادلات الجديدة الضوء على ملامح استيلاد شرق أوسط جديد. حدث ذلك من قبل عندما أدّت هزيمة الولايات المتّحدة في فيتنام وكمبوديا إلى ولادة الشرق الأقصى الجديد.

محمد السماك

الى مشتركي جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالآنسة زينة على الرقم :

70 796 816

علي لاريجاني... مرشدٌ بلا عمامة

خامنئي في إدارة إيران وملفّ الحرب وقيادة إيران. أمّا شمخاني فكانَ المُشرف العامّ على ملفّ المفاوضات النّوويّة بالتّنسيق مع لاريجاني، وكانَ المُخطّط والمُنفّذ لاتفاقيّة بكّين مع المملكة العربيّة السّعوديّة في آذار 2023، وإعادة العلاقات الإيرانيّة مع الدّول العربيّة.

مُرشد بلا عمامة

تؤكّد المعلومات أنّ المُرشد الإيرانيّ علي خامنئي أوكلَ إلى علي لاريجاني خلافته في القيادة الفعليّة في حال وفاته. وهذا ما يُفسّر صعود نجمه بعد مقتل خامنئي وتصدّره المشهد السّياسيّ وحرصه على الظّهور في مسيرة "يوم القدس العالمي" في العاصمة طهران يوم الجُمعة الماضي.

علي لاريجاني شخصيّة مخضرمة في السّياسة الدّاخلية والخارجيّة لإيران، ويعرف تركيبتها الاجتماعيّة والسّياسيّة ويستطيع أن يوازِن بين تياريْها المُتشدّد والمعتدل. وهو على العكس من المُرشد الجديد مجتبى خامنئي الذي يفتقرُ إلى الخبرة القياديّة الكافية. كما يشير مصدر إقليمي لـ"أساس" إلى أنّ لاريجاني هو من كتب البيان الأوّل الذي حمل توقيع مجتبى خامنئي، ليكون هو القائم بأعمال المُرشد الإيرانيّ من خارج المؤسسة الدّينيّة، وإن كان ينحدُر أساساً من عائلة دينيّة.

كان يُنظر إلى علي لاريجاني كأبرز المُحتملين لقيادة العمليّة الانتقاليّة السّياسيّة في إيران على شاكلة النّموذج الفنزويلي. لكنّ مواقفه التي تلت اغتيال المُرشد علي خامنئي وما سبق ذلكَ من مشاركته في قرار قمع الاحتجاجات الأخيرة، أدّت إلى تحويله في نظر أميركا وإسرائيل من شخصيّة "مقبولة" إلى "هدفٍ مشروع".

من فحول السياسة

يُعتبر علي لاريجاني من "فحول" السّياسة الإيرانيّة. فهو ينحدرُ من عائلةٍ راسخة في النّظام. فشقيقه آية الله صادق لاريجاني كانَ رئيس السّلطة القضائيّة في إيران بين عاميْ 2009 و2010، وشقيقه الأكبر محمد جواد لاريجاني يشغل منصب الأمين العام للجنة حقوق الإنسان، وشقيقه الثالث الدكتور باقر لاريجاني يشغل منصب رئيس وحدة أبحاث الغدد الصمّاء، فيما يعمل شقيقه الرابع فاضل لاريجاني موظفًا في وِزارة الشؤون الخارجية الإيرانية. يُذكر أيضاً أنّ أحمد توكلي أحدَ نوّاب البرلمان هو ابن خالته.

علي لاريجاني مُتزوّجٌ من ابنة آية الله مُرتضى مُطهّري الذي أوكلَ إليه المؤسّس الإمام الخميني تشكيل مجلس قيادة الثّورة وتشكيل لجنة استقباله بعد وصوله إلى طهران من منفاه في باريس.

جاءَ اختياره لتولّي قيادة مجلس الأمن القوميّ في توقيتٍ مُفصّلٍ على قياس خبرة لاريجاني. إذ يُحدّد الدّستور الإيرانيّ مسؤوليّات المجلس كالآتي:

- تحديد سيّاسات الدّفاع والأمن القوميّ للبلاد في إطار السّياسات العامّة التي يحدُّدها القائد.
- تنسيق الأنشطة السّياسيّة والمخابراتيّة والاجتماعيّة والثقافيّة والاقتصاديّة المتعلّقة بالسيّاسات العامة للدّفاع والأمن القوميّ.
- استغلال الموارد الماديّة والفكريّة للبلاد لمواجهة التّهديدات الدّاخليّة والخارجيّة.

أهمية لاريجاني تكمن في أنّه كان:

- يمتلكُ خبرةً في إدارة الأمن القوميّ في أوقات التّوتّر. فهوَ تولّى منصب أمين عام مجلس الأمن القومي بين عاميْ 2005 و2007. وهي الفترة التي شهِدَت بدء التّغلغل الإيرانيّ في العراق، وهي أيضاً الفترة التي شهِدَت حرب تمّوز 2006 بين الحزب وإسرائيل.
- كما كان في هذه الفترة المُشرف على المفاوضات النوويّة وله في ذلك الجولات الشّهيرة من المحادثات والمفاوضات مع الممثّل السّامي للسّياسة الأوروبيّة خافيير سولانا.

من هذا المُنطلق فإنّ لاريجاني كانَ يمتلك خبرة في إدارة الأزمات، قبل أن يُصبح هو عينه جزءاً من الأزمة الحاليّة التي أودت بحياته.

أهميّة علي لاريجاني في النّظام أنّه لم يكُن معتدلاً بالمعنى المُتعارف عليه في الغرب. لكنّه كانَ من بين القلّة البراغماتيّة بين المحافظين، أي "محافظ معتدل". ولم يكن اسماً عابراً في بيروقراطيّة الدّولة الإيرانيّة، بل من الشّخصيّات القليلة التي تعرف كيف تمزج صلابة النّظام وحسابات استمرار الدّولة، وبين محاولة الرّدع والتّفاوض الشّاقّ.

الابن المُعترض لا المُتمرّد

تاهَ كثيرون في تصنيف علي لاريجاني بين تياريْ النّظام الإيرانيّ، أيّ المتشدّد والمعتدل. فيُمكن وصفه أنّه كان عابراً للتّيارات. على سبيل المثال كانَ من القلّة التي استطاعت أن تنسج علاقةً متينة مع المرشد الرّاحل علي خامنئي والرّئيس الأسبق "صانع الملوك" علي أكبر هاشمي رفسنجاني في ذروة الخلاف بينهما بعد انتخابات 2009 المثيرة للجدَل التي جاءَت بمحمود أحمدي نجاد رئيساً على حساب الإصلاحي مير حسين موسوي.

لم يتمرّد يوماً على النّظام، حتّى حين رفض مجلس صيانة الدّستور ترشّحه للانتخابات الرّئاسيّة مرّتين. كانَ ابن النّظام المُعترض ولم يُصبح الابن المُتمرّد. لم يخرج إلى الإعلام ويُطلق النّار على النّظام، بل عبرَ الاختبار بهدوءٍ وردّ برسالةٍ قانونيّة على أسباب استبعاده وطلب تصحيح المسار ولم يزِد على ذلكَ حرفاً. فكان معارضاً للهدم لا للترميم.

لا يعني تغييب لاريجاني عن المشهد أنّ ذلك سيُفسح المجال أمام شخصيّات "أكثر تسوويّة" مع الغرب. إذ إنّ اغتياله قد يعني تضييق مساحة واسعة كان يتحرّك فيها "التيّار البراغماتي" داخل النّظام بشخصيّات مثل "العليين" لاريجاني وشمخاني لصالح شخصيّات أكثر تشدّداً مثل ممثل المرشد الأعلى الإيراني في المجلس الأعلى للأمن القومي منذ عام 2008 سعيد جليلي، أحد أكثر الوجوه الصّلبة لدى التّيار الأصوليّ.

جليلي وقبضة الحرس

يعتبر التيّار الذي يُمثّله سعيد جليلي أنّ الحوار مع الولايات المتحدة والغرب مساراً للخسارة المحتومة لإيران. ولذلكَ سيكون تعيين جليلي خلفاً للاريجاني انتقالاً واضحاً في ثقل النّظام الإيرانيّ من البراغماتيّة إلى العقائديّة.

إذ تُعزّز الحرب بين إيران والحزب من جهة مع أميركا وإسرائيل من جهة أخرى كلّ ما يحتاجه التيّار المُشتدّد والحرس الثّوريّ لتعزيز القبضة على المشهدِ السّياسيّ في إيران أو لدى الحزب في لبنان.

هي فرصةٌ لتيّار الحرس الثّوريّ لاستغلال التعبئة الأيديولوجية والشّرعيّة الأمنيّة لإزاحة الوجوه الأكثر حذراً داخل الدّولة الإيرانيّة مثل الرّئيس مسعود بزشكيان ومن يدعمه مثل محمّد جواد ظريف.

من هذا المنطلق يمكن القول إنّ غياب وجوهاً سيّاسيّة بارزة مثل لاريجاني وشمخاني ستُفضي إلى قيامِ نظامٍ أكثر بُعداً عن المرونة إلى نظامٍ أشدّ انغلاقاً وأقلّ استعداداً للتفاوض.

ابراهيم ريحان

بين كسر الجغرافيا وكسر الإرادة: معركة الجنوب في ميزان التصعيد المفتوح

عن عمقه اللبناني. ليس فقط عبر الاستهداف المباشر لخطوط الإمداد، بل من خلال محاولة تفكيك البيئة التي تسمح لهذه الخطوط بالعمل. هنا، لا يعود الهدف تدمير هدف عسكري محدد، بل إعادة تعريف المجال الحيوي للخصم، وتحويله إلى مساحة مكشوفة، منزوعة القدرة على إعادة الإنتاج.

غير أن التجربة، منذ حرب تموز 2006، تشير إلى أن كسر الجغرافيا لا يعني بالضرورة كسر الفاعل. فالتنظيمات التي راكمت خبرة طويلة في العمل تحت الضغط، طوّرت في المقابل شبكات بديلة، مرنة، وغير تقليدية، تجعل من فكرة العزل الكامل أقرب إلى هدف نظري منه إلى واقع قابل للتحقق.

في المقابل، يتدرج التصعيد الإسرائيلي ضمن مسار واضح المعالم:

المرحلة الأولى: تكثيف النيران واستنزاف القدرات الميدانية.

المرحلة الثانية: استهداف البنى الداعمة، بما فيها تلك ذات الطابع المدني التي يُشتبه بارتباطها الوظيفي بالمجهود العسكري.

المرحلة الثالثة: توسيع بنك الأهداف ليشمل القيادات غير العسكرية، في محاولة لضرب منظومة القرار والتأثير.

هذا التدرج يكشف أن المعركة لم تعد فقط على الأرض، بل على بنية التنظيم ككل: عسكرياً، سياسياً، وإعلامياً. وهنا يكمن التحول الأخطر، إذ إن الانتقال إلى استهداف شخصيات سياسية وإعلامية يفتح الباب أمام إعادة تعريف قواعد الاشتباك، ويدفع الصراع نحو مستويات أكثر تعقيداً.

أما ما يُتداول حول احتمال بلوغ مرحلة استهداف المستشفيات، فيبقى ضمن إطار المخاوف المرتبطة بتوسّع مفهوم "الهدف المشروع". صحيح أن الجيش الإسرائيلي يسعى إلى توسيع هامش عمله العملياتي، لكن أي انزلاق واسع في هذا الاتجاه سيحمل كلفة دولية مرتفعة، وقد يعيد خلط الأوراق سياسياً بشكل لا يخدم أهدافه الاستراتيجية.

في العمق، نحن أمام معادلة صلبة:

إسرائيل تحاول فرض معادلة الحسم بالنار والعزل الجغرافي.

حزب الله يسعى إلى تثبيت معادلة الصمود والاستمرارية العملياتية.

وبين المعادلتين، يتحدد مسار المرحلة المقبلة. فإذا نجحت إسرائيل في تضييق هامش الحركة إلى حدّ الاختناق، فقد تفرض واقعاً ميدانياً جديداً. أما إذا استمر الحزب في كسر الطوق والحفاظ على تدفق موارده، فإن استراتيجية العزل ستتحول إلى استنزاف مفتوح بلا أفق حاسم.

الخلاصة أن الجنوب يقف اليوم على حافة تحول استراتيجي:

إما انتقال إلى مرحلة الحسم المتدرج،

أو الغرق في حرب استنزاف طويلة، حيث لا منتصر واضح، بل تآكل بطيء في القوة والإرادة.

وفي الحروب من هذا النوع، لا تكون الجغرافيا وحدها هي الميدان... بل الزمن أيضاً.

مصباح العلي

«حين يخالفُ القدرُ رغبةَ القلب»!

القاضي م جمال الحلو

ليس أشدَّ ما يُمتحَن به الإنسان الفقد وحده، ولا عناء السعي، ولا ضيق الوسائل، بل تلك الساعة التي تعلق فيها القلبُ بأمرٍ أحبّه حبًّا صادقًا، ثم تجري المقادير على خلاف مراده، فتأتيه النتائج على غير ما رسم، وتردّ المسالك من غير الجهة التي قصد. هنا تتجلّى المنازلة الخفية بين إرادة القلب وحكم التسليم، بين ما نشتهي وما يفرضه الواقع. ويقف المرء عند حدود حرمان لم يختره، في ضيق نفسي لم يُمهّد له، محاطًا بنتائج لم يحتسبها، ومسالك لم يرضَ بها، وتدور في صدره الأسئلة: لماذا لم تجرِ الأمور كما أردت؟ ولماذا انفتح هذا الباب دون سواه؟ ولا ينبع هذا الاهتزاز من ضعف الإيمان، بل من عمق التعلّق وقوة المشاعر. فالإيمان لا يمنع رجفة القلب، لكنه يعلّم ضبطها، ويوجهها. وهنا تبدأ رياضة النفس: تهدئة الغضب، وتقويم ميل الرغبة، ولمْ شعث الشعور، ومراجعة القلب بنفسٍ رصين، يقنعه — مرارًا — بأن الرضا ممكن، وإن جاء في البداية تدرّبًا لا طبيعيًّا. والرضا في مستهله ليس حالةً صافية بلا جهد، بل هو مجاهدة واعية: قبول ما لا نهوى، وكبح جماح الاعتراض، وإمساك سؤال «لو أنّ...» قبل أن يفتح باب الأسى. وهو، فوق ذلك، مراجعة جذرية لمعنى الخير: أهو ما وافق رغبتنا، أم ما انتهت إليه الحكمة، وإن خالف تصوراتنا؟ ثم يقع التحوّل الأعظم: يفتر اضطراب النفس تدريجيًّا، ويهبط على القلب سكونٌ مهيب؛ ليس سكون المستسلم المقهور، بل طمأنينة من أدرك بعد غموض، واستقرّ بعد اضطراب. وهنا يعي الإنسان أن هذا السكون ليس ضعفًا، ولا خمودًا للإحساس، بل يقينًا ناضجًا ثمره الصراع. ويتبين له أن الحكمة لا تُدرك دفعةً واحدة، وأن كثيرًا من الأقدار لا يُفهَم وجهها إلا بعد اجتيازها، فزمن الفهم غير زمن الحدث، وبصيرة العاقبة غير بصيرة اللحظة. وليس في هذا معنى إطفاء الرغبة، ولا خمود الطموح، بل هو توسيعٌ لآفاق الثقة: أن يسعى الإنسان بما يستطيع، ثم يترك ما لا يملك، أن يعمل قلبه دون أن ينكسر إذا لم تجئ النتيجة كما يشتهي. فليست كل الطرق التي تمنّيناها نجاة، ولا كل الطرق التي كرهناها خسارة. حين يخالف القدر رغبة القلب، فليس ذلك دائمًا حرمانًا، بل قد يكون تقديرًا رحيمًا، وإرادةً حكيمةً خفية، لا تتجلّى رحمتها إلا بعد حين. وعندها فقط يتبيّن للإنسان أن الخير لم يغب، وإنما غابت عنه صورته.

سقوط مفاجئ لكيم كارداشيان!

في لقطة غير متوقعة تصدرت نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان عناوين الأخبار بعد تعرضها لسقوط درامي قبل حضورها حفل ما بعد الأوسكار الذي تنظمه Vanity Fair. كيم كانت تتساءل إن كان ينبغي شد حذائها أكثر، وبعد ثوان تعثرت بسبب كعبها العالي وسقطت جزئيا، وسارع شخصان، من بينهما صديقتها ستيفاني شيبرد إلى مساعدتها ومنع سقوطها الكامل وخلال الفيديو، عبرت كارداشيان عن المها قائلة: «كاحلي»، كما أبدت قلقها على إحدى الحاضرات التي أمسكت بها أثناء السقوط.

شروق وغروب

لبنان في المجهول - المعلوم و «حربه» الى الأمد الطويل

خليل الخوري

هذه المرة كنت أنا الذي بادر الى طرح السؤال على الصديق الديبلوماسي الأوروبي الغربي في لقائنا شبه الأسبوعي عن بعد: هل تعرف أن المخاوف على بلدنا لبنان، التي يعرب عنها الأوروبيون، اتحاداً وفُرادى، من قبل عواصم عديدة، تثير قلقنا لسببين، أولهما يقيننا أن تكون مخاوفكم في محلها، والثاني عدم ثقتنا بقدرتكم على أن تفعلوا أي شيء من شأنه أن يزيل تلك المخاوف والقلق، أو على الأقل أن يبعدها ولو مرحلياً...

أجابني: بقدر ما هي مخاوفنا في محلها فإن قلقكم هو أيضاً في محله، وأود أن أذهب بعيداً لأضيف أن بلدي، الذي هو كما تعرف، الأكثر اهتماماً بكم بين المجموعة الأوروبية، يبقى محدود القدرة إن لم يكن معدومها، على فعل أي شيء، والأمر واضح، فالأميركي لا يسمح بأن يشاركه أحد، بصورة فعلية، في معالجة الأزمات، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط.

وانتقلَ الى الكلام على الحرب على إيران ليقول: في تقديري أن واشنطن وتل أبيب تسرعتا في تنفيذ قرار الحرب وكذلك في تحديد الأهداف، وفي تقديري أن معلوماتهما المخابراتية كانت منقوصة أو مشوّشة من الناحية الستراتيجية، على عكس ما هي عليه من دقة بالنسبة الى تحديد مواقع القيادات الإيرانية، وأيضاً قيادات حزب الله، فهما فوجئتا من دون أدنى شك بقدرة إيران العسكرية وكذلك بقدرة المتبقي من مخزون الصواريخ لدى حزب الله. أما المعلومات عن قدرة إيران على السيطرة على مضيق هرمز، فهي كارثية بالمعنى الحقيقي للكلمة.

ومضى قائلاً: وأعود إليكم في لبنان، وهو موضوع سؤالك الأساس، لأعرب عن اعتقادي بأنكم ستدفعون الغالي والأغلى جراء هذه الحرب التي جررتم أنفسكم إليها: أولاً لأن حربكم لن تتوقف حتى ولو توقف القتال مع إيران . ثانياً لأن مسار المخطط الإسرائيلي بات واضحاً جداً، وهو إقامة منطقة عازلة تصل، على الأقل، الى نهر الليطاني، وإصرار إسرائيل على ضرب الجسور والبنى التحتية لا يمكن تفسيره إلّا بهذا المعيار. ثالثاً سيظل نتنياهو يطارد حزب الله في كل نقطة من لبنان وليس مهتماً بالضاحية ولا بعمق بيروت ولا بأي موقع آخر يتواجد فيه الحزب. رابعاً إن مسألة النازحين ستزيد العبء أعباء، وليس لها حل في المستقبل المنظور. خامساً يا صديقي إنسَ قضية إعادة الإعمار، فهذا لم يعد في مخطط ولا تفكير أي طرف. وأود أن أختم معك بالإعراب عن دهشتي لما قرأت ما قاله أمين عام حزب الله واصفاً المرشد الجديد في إيران بأنه «قائدنا». قلبي حزين حتى الموت، ولكنه معكم، ومع بلدكم الذي أحببته مثل بلدي وربما أكثر. ويا صديقي لبنانكم ذهب بعيداً ويؤلمني أنه لن يعود، فأزمتكم مصيرية وكيانية ولم يعد لها حلّ.

khalilelkhoury@elshark.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | مدير المطابع: عبدو الحسن | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (قردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) المطابع 694168(03) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com